فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

إعداد

د/ إيمان عبد الرحمن حسين محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الدينية الإسلامية
والعلوم الشرعية
بكلية التربية بنات بأسيوط - جامعة الأزهر

فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

إيمان عبد الرحمن حسين محمد.
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية بكلية التربية بنات بأسيوط - جامعة الأزهر .
الايميل: emanmohamed.el20@azhar.edu.eg

المستخلص:
هدف البحث إلى قياس فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة مواد البحث وأدواته الآتية: الوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية، وبطاقة ملاحظة الأداء لقياس الذكاء الحسي، والاجتماعي، ومهارتين من مهارات الذكاء اللغوي ، ومقياس الذكاءات المتعددة(التحريري) لقياس مهارات الذكاء اللغوي، البصري المكاني، الروحي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، ومقياس القيم الأخلاقية، ودليل المعلم، ووتوصلت نتائج البحث إلى : رفض الفرضين الصفريين للبحث وقبول الفرضين البديلين وهما: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك لأثر الوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في تنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من الوحدة الموضوعية في تدريس الحديث الشريف.

الكلمات المفتاحية: وحدة قائمة على الحديث الموضوعي - الذكاءات المتعددة- القيم الأخلاقية- تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

The Effectiveness of Unit Based on Objective Hadith for Developing Multiple Intelligences and Moral Values Among Al-Azhar Preparatory School Students

Iman Abdel-Rahman Hussein Mohamed
Lecturer of Curricula and Methods of Teaching Islamic Religious Education and Sharia Sciences, Faculty of Education (Girls), Assiut – Al-Azhar University.
E-mail: emanmohamed.el20@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aimed to measure the effectiveness of a proposed unit on the Noble Hadith based on thematic unity in developing multiple intelligences and moral values among Al-Azhar preparatory school students. To achieve this goal, the researcher prepared the following research materials and tools: the proposed unit based on thematic unity, a performance observation card to measure sensory and social intelligence, two linguistic intelligence skills, a multiple intelligences scale (written) to measure the linguistic, visual, spatial, and spiritual intelligence skills of first-year Al-Azhar preparatory school students, a moral values scale, and a teacher's guide. The research results reached: rejecting the two null hypotheses of the research and accepting the two alternative hypotheses, which are: the existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental and control groups on the dimensional multiple intelligences scale in favor of the experimental group, and the existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental and control groups on the dimensional moral values scale in favor of the experimental group. This is because of the proposed unit based on thematic unity in developing multiple intelligences and moral values among first-year Al-Azhar preparatory school students. Considering the results of the research recommends the necessity of utilizing the thematic unit in teaching the Noble Hadith.

Keywords: Unit Based on Objective Hadith, Multiple Intelligences, Moral Values, First-Year Preparatory Al-Azhar Students.

المقدمة:

السنة النبوية هي الأصل الثاني للدين بعد كتاب الله تعالى القرآن الكريم الشامل لأصول الشريعة حيث جاءت السنة مفسرة له: تبين مجمله وتقيد مطلقه وتخصص عامه وتفصل أحكامه وتوضح مشكله، إن شئت فاقرأ قول الله تعالى ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ الحشر: ٧، فلولا السنة النبوية الشريفة لأشكل علينا كثير من الآيات القرآنية الكريمة، ولتعبنا دون الوصول لمعانيها كبيان الصلاة مثلاً وعدد ركعاتها ونصاب الزكاة ومقدارها والنصاب الذي يحد فيه السارق وغير ذلك من الأحكام التي وضحتها السنة بعد أن جاءت في القرآن الكريم مجملة.

وقد مر التدوين للحديث الشريف بمراحل نلخصها فيما يلي(محمد القاسمي، ١٨- ١٩)، (أحمد العسقلاني، ١٣٧٩: ٦):

- اهتم الصحابة بحديث رسول الله ﷺ حفظاً وتطبيقًا وتعليمًا لمن دونهم مع حرصهم وعنايتهم الشديدة في نقله لمن لم يبلغه ولذلك نرى كثير من الصحابة يقلون الرواية عنه متمثلين قوله ﷺ «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1]، وفي ذلك يقول علي كرم الله وجهه كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه محدث استحلفته فإن حلف لي صدقته، ولَمْ تَكُنْ آثار النبي ﷺ فِي عصر أَصْحَابه وكبار تَبِعَهُمْ مدونة فِي الْجَوَامِع وَلَا مرتبَة لأمرين أَحدهمَا إِنَّهُم كَانُوا فِي ابْتِدَاء الْحَال قد نهوا عَن ذَلِك كَمَا ثَبت فِي صَحِيح مُسلم خشيَة أَن يخْتَلط بعض ذَلِك بِالْقُرْآنِ الْعَظِيم وَثَانِيهمَا لسعة حفظهم وَلِأَن أَكْثَرهم كَانُوا لَا يعْرفُونَ الْكِتَابَة.
- لما نشأت الفتنة بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه واختلف المسلمون في الخلافة وادعاها غير واحد انصرفت عناية كل حزب من أحزابهم إلى استنباط الأدلة واستخراج الأحاديث المؤيدة لدعواهم، فكان بعضهم إذا أعوزهم حديث يؤيدون به قولاً أو يقيمون به حجة اختلقوا حديثًا من عند أنفسهم وتكاثر ذلك أثناء تلك الفوضى.
- لما هدأت الفتنة وعمد المسلمون إلى التحقيق، وجدوا تلك الموضوعات قد تكاثرت فاشتغلوا في التفريق بينها وبين الصحيح، وأئمة الحديث لما شرعوا في تدوينه دونوه على الهيئة التي وجدوه عليها، ولم يسقطوا مما وصل إليهم في الأكثر إلا ما يعلم أنه موضوع مختلق، فجمعوه بالأسانيد التي وجدوه بها، ثم بحثوا عن أحوال الرواة بحثًا شديدًا حتى عرفوا من تقبل روايته ومن ترد، ومن يتوقف في قبول روايته.
- وفِي أَوَاخِر عصر التَّابِعين تدوين الْآثَار وتبويب الْأَخْبَار لما انْتَشَر الْعلمَاء فِي الْأَمْصَار وَكثر الابتداع من الْخَوَارِج وَالرَّوَافِض فَأول من جمع ذَلِك الرّبيع بن صبيح وَسَعِيد بن أبي عرُوبَة وَغَيرهمَا وَكَانُوا يصنفون كل بَاب على حِدة إِلَى أَن صنف الإِمَام مَالك الْمُوَطَّأ رضي الله عنه وتوخى فِيهِ الْقوي ومزجه بأقوال الصَّحَابَة وفتاوى التَّابِعين وَمن بعدهمْ ثم كثرت التصانيف حتى جاء البخاري رضي الله عنه ورأى هذه التصانيف تحمل الصحيح والضعيف فعزم على جمع الحَدِيث الصَّحِيح الَّذِي لَا يرتاب فِيهِ مؤمن.

---

(١) صحيح البخاري، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ، ج١، ص٣٣.

والسنة لغة الطريقة والسيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف، وشرعًا هي ما بيّن به النبي ﷺ كتاب الله تعالى بالفعل فهي طريقته المتبعة في بيان هذا الدين التي جرى عليها أصحابه قولاً وفعلاً وتقريرًا وتركًا، وتنقسم إلى واجبة: كصلاة الجنازة والعيدين، ومؤكدة كصلاة الوتر والرواتب كقبل الظهر وبعدها، وبعد المغرب والعشاء وقبل الفجر، وسنة رسول الله ﷺ في المأمورات أن نأتي منها ما استطعنا، وفي المنهيات اجتناباً كلياً(محمد الشقيري،١٥: ١٩٨٠).

ويعد الحديث الشريف ومصطلحه من أهم العلوم التي يدرسها الطلاب في الأزهر الشريف لأنه الترجمة الحية للقرآن الكريم والتطبيق العملي له؛ لذا عني الأزهر وكلياته بدراسة الحديث وعلومه وأفرد له قسما مستقلاً يسمى قسم الحديث الشريف وعلومه في كليات أصول الدين والدعوة، ومن الأهداف المعرفية لتدريس الحديث الشريف في الأزهر الشريف ما يلي(أعضاء هيئة التدريس، ٢٠١٩: ٧١):

١. أن يعرف الطالب نبذة مختصرة عن حياة الصحابة رضوان الله عليهم رواة الأحاديث الشريفة موضوع الدراسة.
٢. أن يفسر الطلاب معاني ألفاظ الأحاديث النبوية الشريفة موضوع الدراسة.
٣. يستطع إعراب الكلمات التي بحاجة إلى ذلك حتى يستقيم له فهم المعنى.
٤. يوضح الصور البلاغية والجمالية والفنية في الأحاديث الشريفة.
٥. يحدد أسباب ورود الأحاديث النبوية الشريفة المذكورة في المتن والتي لها سبب ورود.
٦. يوفق بين ما قد يبدو من تناقض بين روايات الحديث التي ظاهرها التعارض.
٧. يحدد الناسخ والمنسوخ إن وجد في الأحاديث النبوية الشريفة.
٨. يستنبط ما ترشد إليه الأحاديث من أحكام شرعية وقيم وأخلاق كريمة.
٩. يذكر الآيات القرآنية المرتبطة بالأحاديث الشريفة مستدلين بها.

ويذكر عادل بكري(٢٠١٥: ٢١٢) في دراسته أن من أهم أهداف تدريس الحديث الشريف: سلامة الفهم لمعاني الحديث بالاعتماد على قواعد اللغة العربية، وعلى آيات القرآن وعلى الأحاديث النبوية الأخرى التي توضح الصورة الذهنية للحديث المشروح، ومراعاة ربط الموضوعات الدراسية المقررة والمرتبطة بفروع الحديث لمواقف الحياة الجارية وأيضًا بما يتصل به من الآيات.

ويبدأ تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية دراسة الحديث الشريف في وحدة تعليمية داخل كتاب أصول الدين ويقدم لهم متن الحديث ثم التعريف بالراوي ومعاني المفردات والمعنى العام ثم ما يرشد إليه الحديث، دون الربط بين الأحاديث الواردة في نفس الموضوع لتحقيق فهم أشمل واستنباط معاني تامة وأحكام وقيم متكاملة تبني شخصية الطالب المسلم بناءً راسخًا على أساس سليم.

ومن خلال تحليل محتوى وحدة الحديث الشريف لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لوحظ تقديم أحاديث متفرقة وتحليلها دون الربط بينها وبين الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في نفس الموضوع، ومن هنا جاءت فكرة البحث في تكوين وحدة تعليمية في الحديث الشريف قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، إيمانًا بأن المنهج الموضوعي ينمي لديهم فهمًا شاملاً لحديث رسول الله ﷺ في موضوع معين، فموضوع مثل الطهارة

مثلاً حين يدرس التلميذ كل الأحاديث الصحيحة الواردة فيه يتحقق لديه فهماً كاملًا له من جميع جوانبه فكل حديث يعضد الأحاديث الأخرى ويقوي فهم الدارس له كبناء مكتمل الأركان.

وتزخر المكتبة الإسلامية بنفائس كتب الحديث الشريف المقسمة لأبواب يجمع كل باب الأحاديث الشريفة الواردة في ذات الموضوع مثل صحيح الإمام البخاري ومسلم.....مما يسهّل على واضعي مقررات الحديث الشريف الاستفادة منها والاقتداء بمنهجهم الموضوعي لخدمة طلاب الأزهر في مختلف مراحلهم الدراسية.

وطلاب الأزهر الشريف بحاجة إلى تنمية مهارات الاستنباط من الأدلة الشرعية، وهذا يقتضي ربط الأدلة الشرعية ببعضها البعض، لأن أخذ النصوص بمعزل عن بعضها أو عما يسبقها أو يلحقها يترتب عليه الخلل أو القصور في فهم المراد منها، فلابد من النظر إلى النص الشرعي نظرة كلية شاملة(يعقوب سعيدي، ١٣٩٥هـ: ٥٩).

وعلى هذا يمكن القول بأن المنهج الموضوعي في الحديث الشريف هدفًا يسعى الأزهر إلى تحقيقه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، انطلاقًا من منهج أسلافنا وتراثنا الديني من ربط الأحاديث التي تناولت نفس الموضوع تحت باب واحد مثل موطأ الإمام مالك وصحيح البخاري، ومسلم، وغيرها من الكتب الصحاح التي تلقتها الأمة بالقبول.

ولم تجد الباحثة من ضمن الدراسات السابقة في مجال الحديث الشريف دراسة تناولت اقتراح وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، فقد تناول بعضها تنمية مهارات تدريس الحديث لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية مثل دراسة حسام النجار (٢٠١٧)، ودراسة محمود فرج (٢٠٠٩) التي هدفت لبيان فاعلية مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم ما وراء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، ، ودراسة خضرة سالم (٢٠١١) التي هدفت لبيان فاعلية إستراتيجية PQ4s في التحصيل الدراسي لمقرر الحديث الشريف و تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري، ودراسة إلهام العلوي (٢٠١٣) التي هدفت لبيان فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في تحقيق أهداف دراسة الحديث النبوي الشريف لدى تلاميذ الصف التاسع بمدينة كوالالمبور بدولة ماليزيا، ودراسة وفاء عطية(٢٠١٦) التي هدفت لبيان أثر انموذج كارين في تحصيل مادة الحديث النبوي الشريف عند طلبة كلية التربية، ودراسة ياسين المقوسي(٢٠١٧) التي هدفت لبيان أثر استخدام استراتيجيات الذكاء الانفعالي في تنمية فاعلية الذات والتحصيل الدراسي فى مبحث الحديث النبوي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ودراسة فاتن مصطفى، منال القحطاني (٢٠١٧) التي هدفت لبيان فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. H. في استيعاب نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، ودراسة ابتسام العثمان (٢٠١٨) التي هدفت لبيان فاعلية استراتيجية "sq3r" في تنمية مهارات فهم نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض، ودراسة آلاء الصاعدي(٢٠٢٠) التي هدفت لبيان فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، ، ودراسة سيد علي (٢٠٢٠) التي هدفت لبيان استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الأحاديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، ودراسة صباح أحمد، ويسرا عبد الفتاح(٢٠٢٠) التي هدفت لبيان برنامج مقترح في التدريس المتمايز وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا

الأكاديمي نحو مقرر الحديث النبوي الشريف لدي طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ودراسة العنود الشراري (٢٠٢١) التي هدفت لبيان فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية فهم النص النبوي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منطقة الحدود الشمالية، ودراسة محمد بوركاب (٢٠٢١) التي هدفت لبيان أثر مقاصد الشريعة في فهم المنهيات في السنة النبوية وتنزيلها على أفعال المكلفين.

وقد حدد فواز الجهني(٢٠١٨: ١٠٦-١٠٧) ضوابط فهم النص النبوي فيما يلي: ثبوت النص النبوي، جمع روايات الحديث الواحد، جمع أحاديث الباب الواحد عصمة من الانحراف وسلامة من الضلال فلا يعرف العام من الخاص ولا المطلق من المقيد ولا الناسخ من المنسوخ إلا من خلال جمع النصوص التي تدور في فلك الباب الواحد، ويستدل بها على قضية واحدة، معرفة أسباب ورود الحديث، حجية فهم السلف، معرفة اللغة العربية وأساليبها.

من خلال الضوابط السابقة نستنتج أهمية الدراسة الموضوعية للحديث الشريف في اكتمال الفهم وتحقق العمق والشمول في فهم موضوع بعينه من جميع زواياه فهماً سليماً.

وتعد الذكاءات المتعددة ميدانًا مهمًا لتنمية مهارات التلاميذ وصقل أذهانهم وتسليحهم بالخبرات الكافية لمواجهة المشكلات، فقد كان من الشائع أن الذكاء نوع واحد يُنمّى من خلال المناهج المدرسية التي تزيد من تحصيل المعلومات، وحشو الأذهان، لكن جاءت نظرية الذكاءات المتعددة بقيادة جاردنر مبينة تنوع الذكاءات إلى ذكاء لغوي واجتماعي ومنطقي رياضي وشخصي وبصري وموسيقي ووجداني وروحي، وغيرها، وقد أوضح أيضًا أن هذه الأنواع مكتسبة وقابلة للتنمية بالتعليم والتدريب.

والذكاءات المتعددة تعني امتلاك المتعلم مجموعة من الذكاءات تتآلف وتتآزر لحل المشكلات ويمكن تطويرها وتعزيزها من خلال فرص التعلم المتاحة والخبرات الجديدة، ورغم أهمية تنمية الذكاء باعتباره هدفًا تسعى المؤسسات التعليمية لتنميته من خلال مناهجها إلا أن الممارسات داخل المعاهد والمدارس تفتقر إلى كثير من الأنشطة الهادفة لتنمية الذكاء بأنواعه، كما أن اعتماد المعلم على الطرق التقليدية في التدريس القائمة على سلبية التلاميذ وعدم مشاركتهم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، والاهتمام بالجانب المعرفي وحده، وضعف العمل الجماعي، هذا إلى جانب نسيان المعلومات وفقد الانتباه(خليفة، ومطاوع، ٢٠١٥: ٤٠).

وتعددت الدراسات السابقة التي تدعو لتنمية الذكاءات المتعددة ومنها دراسة (ياسين المقوسي، ٢٠١٧)، (محمد ملحم،٢٠١٨)، (ماجدة أبو زيد،٢٠٢١).

وإذا كان تنمية الذكاءات المتعددة مهم فإن تنمية القيم الأخلاقية لا تقل أهمية عنها خاصة في وقتنا الحالي الذي يعاني أبنائنا فيه من هجمة شرسة على منظومة القيم ومحاولة إقصاء الدين وثوابته عنهم ووصفها بالرجعية والتخلف وإبهارهم بثقافات غريبة هدّامة وتزيينها لهم باعتبارها تطور وتقليد للغرب المتقدم المتحضر، مما أدى لسلوكيات سلبية زادت في المجتمع أدت إلى معاناته وتراجع قيمه، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية من خلال أنشطة منهجية مرتبطة بالمقررات، وما هذا البحث إلا محاولة لتنمية القيم من خلال وحدة مقترحة في الحديث الشريف قائمة على الوحدة الموضوعية.

ومن الدراسات التي سعت لتنمية القيم الأخلاقية دراسة(عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠٠٦)، (محمد عيسى، ٢٠١٨)، (محمد ملحم،٢٠١٨)، (أنس عضيبات، ٢٠١٩)، (رابعة الصقرية، ٢٠٢٠).

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال ما يأتي:

- الخبرة الذاتية: حيث لاحظت الباحثة من خلال برنامج التربية العملية بالمعاهد الإعدادية الأزهرية ضعف التلاميذ في الاستدلال على المناسبات المختلفة بالأحاديث الشريفة الواردة فيها، وضعف الاستشهاد بها في الأحكام الشرعية المختلفة، فضلاً عن ضعف قدرتهم على الاستشهاد بالأحاديث النبوية الواردة في مناسبة واحدة أو موضوع واحد.
- تحليل الوحدة الخاصة بالحديث الشريف المقررة على التلاميذ في كتاب أصول الدين والتي تبين اعتماد الوحدة على تحليل أحاديث متفرقة لا يجمعها موضوع واحد، واستخدام المنهج التحليلي من خلال ترجمة راوي الحديث وذكر معاني المفردات، والمعنى العام، وما يرشد إليه الحديث والمنهج التحليلي على أهميته في توضيح الحديث وشرحه للتلاميذ إلا أنه لا يعطي التلميذ صورة كلية عن محور الحديث ولا يفيد في الفهم الشمولي لموضوع الحديث، بل يسلط الضوء على زاوية واحدة، قد تحتاج إلى جمع الأحاديث الأخرى الواردة في نفس الموضوع حتى تتضح الرؤية ويزيد الفهم، كما يحتاج التلاميذ إلى الربط بين الأحاديث الشريفة في الموضع الواحد، كما أن ما يتم عرضه ودراسته لا يحقق تنمية الذكاءات المتعددة أو القيم الأخلاقية لديهم؛ وهو ما سعت الباحثة إلى دراسته ببيان فاعلية الوحدة الموضوعية التي تجمع الأحاديث النبوية الشريفة في موضوع واحد وبيان محور يجمعها وتسليط الضوء على كل منها في نسق شمولي تتضافر جميعها لإعطاء صورة كاملة للتلميذ عن الموضوع من خلال تنفيذ أنشطة متعددة تنمي الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.
- المقابلة: حيث أجرت الباحثة مقابلة -غير مقننة- مع مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد بني مر بأسيوط، وتم توجيه عدة أسئلة إليهم بذكر أحاديث نبوية في موضوع معين وسؤالهم عن العلاقة بينها وعن الموضوع الذي يجمعها؟ ودلت نتائج إجابات التلاميذ على عدم تمكنهم من الربط بين الأحاديث الشريفة في الموضوع الواحد كما دلت على ضعف حفظهم لأكثر من حديث في كل باب.
- حاجة التلاميذ لتنمية ذكاءاتهم المتعددة وعدم الاعتماد على التحليل فقط للأحاديث الشريفة موضوع الدراسة، فدراستهم لوحدة كاملة في الحديث تتمحور حول موضوع بعينه وتذكر فيها الأحاديث الواردة في هذا الموضوع قد يؤدي إلى تنمية الذكاءات المتعددة لديهم، فعلى سبيل المثال إذا كان محور الوحدة(بر الوالدين) وذكرت الأحاديث الواردة فيه، ثم يطبق التلميذ عدة أنشطة تنمي ذكاءاته المختلفة حيث يقرأ الأحاديث ويحدد المفردات التي تحتاج لإيضاح معناها ويبحث عنها مما ينمي ذكاءه اللغوي، كما يمكنه التعاون مع زملائه في كتابة مقال حول الموضوع مسترشدين بالأحاديث النبوية الواردة فيه مما ينمي لديهم الذكاء الاجتماعي، ولتنمية الذكاء البصري المكاني يمكنه رسم خريطة مفاهيم تجمع الأحاديث الشريفة، أو التعبير بالرسم عن بر الوالدين مصوراً موقفاً من أحاديث النبي ﷺ في ذلك، ويمكن تنمية الذكاء الجسمي حركي من خلال التمثيل الدرامي لبر الوالدين كما وضحه النبي ﷺ في حديث أويس القرني أو غيره من مواقف البر الواردة في الحديث الشريف.
- التزام أئمة الحديث رضوان الله عليهم المنهج الموضوعي في الجمع، وذلك بتقسيم كتبهم لأبواب يجمع كل باب الأحاديث الشريفة الواردة في ذات الموضوع مثل موطأ الإمام مالك، وصحيح

الإمام البخاري ومسلم، والنسائي والترمذي، وابن ماجة، كما يتضح الموضوع الذي يجمع الأحاديث الشريفة من خلال كتب الشروح مثل: عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، وشرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية لابن دقيق العيد، وشرح صحيح البخاري لابن بطال، مما يسهّل على واضعي مقررات الحديث الشريف الاستفادة منها والاقتداء بمنهجهم الموضوعي لخدمة طلاب الأزهر في مختلف مراحلهم الدراسية.

- ❑ افتقار وحدة الحديث الشريف داخل كتاب أصول الدين المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى أنشطة تنمي القيم الأخلاقية، رغم كثرة القيم الأخلاقية التي يمكن استنتاجها من الأحاديث الشريفة.
- ❑ الدراسات السابقة في مجال الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية، والتي أوصت بعضها بأهمية توظيف الذكاءات المتعددة في التدريس وعدم اعتماده على التلقين مثل دراسة(ماجدة أبو زيد،٢٠٢١)، ودراسة (ياسين علي محمد المقوسي،٢٠١٧)، ومن الدراسات التي سعت لتنمية القيم الأخلاقية: دراسة(محمد عيسى، ٢٠١٨), ودراسة (محمد ملحم، ٢٠١٨)، ودراسة(أنس عضيبات،٢٠١٩)، ودراسة(رابعة الصقرية، ٢٠٢٠)،

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الحديث الشريف وحاجتهم إلى تنفيذ أنشطة وتدريبات تنمي الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لديهم من خلال وحدة مترابطة لأحاديث شريفة في موضوع واحد، ويمكن تحديد السؤال الرئيس للبحث وهو:

"ما فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية؟"

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١. ما معايير تدريس الحديث الموضوعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من وجهة نظر المتخصصين؟
٢. ما الذكاءات المتعددة التي يحتاج تلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى تنميتها من وجهة نظر المتخصصين؟
٣. ما القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من وجهة نظر المتخصصين؟
٤. ما فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟
٥. ما فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

فرضا البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

استهدف البحث ما يأتي:

١. تحديد الذكاءات المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.
٢. تحديد القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.
٣. الكشف عن فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟
٤. الكشف عن فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث

تأمل الباحثة أن يوجه البحث النظر للمنهج الموضوعي وأهميته في تكوين نظرة شاملة متعمقة عن الموضوع، كما تأمل أن يوجه البحث النظر إلى الاهتمام بتنمية التفكير وذكاءاته المتعددة وفقًا لحاجات وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأن يكون البحث مفيداً في مجال دراسته، وفي مجال تخصصه، وتأمل أن يقدم البحث رؤية تأصيلية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وخاصة في وقتنا الحالي الذي تعد فيه القيم الأخلاقية ضرورة تسعى المناهج إلى تنميتها في المجتمع.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية للبحث في تقديم:

- وحدة قائمة على الحديث الموضوعي للاستفادة منها في تنمية الذكاءات المتعددة التي اعتمدها البحث للباحثة ولأصحاب القرار، وتأمل الباحثة من تقديم الوحدة المقترحة لفت انتباه أصحاب القرار من ضرورة تطوير مناهج التعليم الديني بمراحل التعليم المختلفة في وزارة التربية والتعليم والتعلم الأزهري وفقًا لحاجات التلاميذ.
- تقديم أنشطة وتدريبات مناسبة من خلال الوحدة المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية تستهدف تنمية القيم الأخلاقية في ضوء الأحاديث الشريفة موضوع الوحدة.

- تقديم وحدة مقترحة، ودليل معلم، تفيد الباحثين في مجال دراسة الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية.
- التأصيل للمنهج الموضوعي في الحديث الشريف باعتباره منهج للسلف الصالح من أئمة الحديث الثقات الذين عليهم الاعتماد وتلقت عنهم الأمة حديث رسول الله ﷺ، ولفت انتباه الباحثين للاستفادة بهذا المنهج في بناء مقرر الحديث الشريف لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري بمعهدي عرب مطير الإعدادي الأزهري بأسيوط، ومعهد بني مر الإعدادي الأزهري بأسيوط.
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في: معهد عرب مطير الإعدادي مركز الفتح بمحافظة أسيوط.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.
- الحدود الموضوعية: التزمت الباحثة بتنمية الذكاءات التالية (الذكاء اللغوي، الاجتماعي، الشخصي الحركي، الروحي، البصري المكاني)، وتنمية القيم الأخلاقية التالية (طاعة الوالدين، الحرص على التعلم، تواضع المعلم، مراقبة الله عز وجل، احترام المعلم، الاقتداء بالنبيﷺ والصحابة، شغل وقت الفراغ بما يفيد، الرفق والرحمة، الوفاء، الصداقة) من خلال أحاديث الوحدة المقترحة(بر الوالدين) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، واختارت الباحثة هذا الموضوع لسببين أولهما: الاعتقاد بأن بر الوالدين وطاعتهما هو رأس كل صلاح للتلاميذ في حياتهم وتعليمهم خاصة في هذه المرحلة العمرية الخطيرة التي تشكل بداية بناء عقل وشخصية الفرد، فإذا تم التركيز على موضوع بر الوالدين في وحدة الحديث الشريف ودرس التلاميذ أحاديث رسول الله ﷺ في هذا الموضوع أدى ذلك للإقتداء بهديه والتزام سنته ﷺ، وثانيهما: أن عدد الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في هذا الموضوع (٢٢ حديث) وهو مناسب ومساو تقريبًا لما يدرسه التلاميذ في وحدة الحديث المقررة حاليًا عليهم في كتاب أصول الدين والتي بلغ عددها(٢٠ حديث).

المفاهيم الأساسية في البحث:

الحديث الموضوعي:

تبويب الأحاديث التي يجمعها موضوع واحد معًا، مما يحقق فهمًا شاملًا للموضوع وإتقانه اقتداء بمنهج أئمة الحديث الشريف، أو يعني استخراج المعاني والأحكام من الأحاديث الشريفة المتعددة التي تتناول موضوعًا واحدًا، مع تحليلها ونقدها وربطها بالواقع.

ويمكن تعريفه إجرائيًا في البحث الحالي بمجموع الأحاديث الشريفة المجموعة في موضوع بعينه لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وتمثلها وحدة بر الوالدين المقترحة(من إعداد الباحثة).

الذكاءات المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

امتلاك الفرد مجموعة من الذكاءات تتآلف وتتآزر في توليفة معًا، وهي الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري، الذكاء الاجتماعي، الذكاء البدني، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء البيئي، الذكاء الإيقاعي، وقد تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها من خلال الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم(خليفة، ومطاوع، ٢٠١٥: ١٩٦).

ويمكن تعريف الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مجموعة المهارات التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة والتدريبات المتنوعة الموجودة في دليل المعلم والوحدة المقترحة(٢)، ويمكن قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاءات المتعددة(من إعداد الباحثة).

القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

تعرف القيم الأخلاقية بأنها محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة، وتعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة، ولها أهمية كبرى ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة، بل أيضًا فيما يقوم به الأفراد والجماعات من سلوك (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٤٣).

ويمكن تعريف القيم الأخلاقية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مجموعة القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي والتي يمكن تنميتها من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في موضوع (بر الوالدين) ويمكن قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس القيم الأخلاقية(من إعداد الباحثة).

الإطار النظري:

المحور الأول: الحديث الموضوعي:

الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله عز وجل، فهو أشرف ما يدرسه المسلم قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩ ﴾ النساء: ٥٩، وقالﷺ "لقد أوتيت القرآن ومثله معه"(٣)، فهو من أشرف العلوم وأعلاها قدرًا عند الله، فبه يُعرف المراد من كلام الله عز وجل، وبه يطلع المسلم على أحوال نبيهﷺ وشمائله وأخلاقه وأحكام الإسلام وآدابه، فالحديث الشريف له دور كبير في حفظ اللغة العربية وقواعدها، وتنمية القيم الأخلاقية والدينية.

٢) ملحق (٦) دليل المعلم، وملحق () الوحدة المقترحة في الحديث الشريف.

٣) أحمد بن حنبل، ١٤١٠هـ، ج ٤، ص٤٣٠.

والحديث الموضوعي يُعني بجمع الأحاديث النبوية الشريفة التي يجمعها موضوع واحد معًا، وهي منهج سلكه السلف الصالح رضوان الله عليهم في جمع وتدوين سنة رسول اللهﷺ ، مثل الكتب الصحاح الستة في حديث رسول الله وغيرها، وقد رأت الباحثة الاقتداء بهذا المنهج بتقديم مقترح لتدريس الحديث الشريف في ضوء الفهم الموضوعي، وتقديم وحدة مقترحة في موضوع (بر الوالدين) وذلك بتقديم أنشطة تعمل على استخراج المعاني والأحكام من الأحاديث الشريفة المتعددة التي تتناول موضوعًا واحدًا، مع تحليلها ونقدها وربطها بالواقع.

وباستقراء الدراسات السابقة في مجال استراتيجيات وطرق تدريس الحديث الشريف; نجد أنها تتنوع وتتعدد; ومنها على سبيل المثال مدخل مقاصد الشريعة مثل دراسة محمود فرج (٢٠٠٩)، ودراسة علي مدكور وآخرون(٢٠١٤)، ودراسة إبراهيم الريس (٢٠٢١) ودراسة محمد بوركاب (٢٠٢١)، أو إستراتيجية PQ4s مثل دراسة خضرة سالم (٢٠١١)، أو استراتيجية التعليم التعاوني مثل دراسة إلهام العلوي(٢٠١٣) أو نموذج كارين مثل دراسة وفاء عطية(٢٠١٦)، أو استراتيجية K. W. L. H. مثل دراسة فاتن مصطفى، ومنال القحطاني (٢٠١٧)، ودراسة آلاء حميد الصاعدي(٢٠٢٠)، أو التدريس المتمايز مثل دراسة صباح أحمد، ويسرا عبد الفتاح(٢٠٢٠)، أو استراتيجيات الذكاء الانفعالي مثل دراسة ياسين المقوسي(٢٠١٧)، أو استراتيجية تنال القمر مثل دراسة سيد علي (٢٠٢٠)، أو استراتيجية التساؤل الذاتي مثل دراسة العنود الشراري (٢٠٢١).

وبرغم ثراء وتنوع الدراسات السابقة التي تناولت الحديث الشريف وطرق تدريسه إلا أنها لم الحديث الموضوعي وفاعليته في تنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وهو ما دفع الباحثة إلى دراسته وتجريبه في هذا البحث.

وترى الباحثة أن الحديث الشريف أنسب ميدان لتنمية الذكاءات المتعددة لثراءه وتنوعه وتعدد قضاياه وموضوعاته، ولعل اختيار موضوع معين تتركز حوله دراسة وحدة الحديث الشريف وتجميع الأحاديث النبوية الواردة فيه يؤدى إلى تكوين صورة شاملة وفهم سليم للموضوع من جميع نواحيه.

وقد استعانت الباحثة في فكرتها للبحث الحالي في الحديث الموضعي بمنهج السلف الصالح في تدوين وجمع حديث النبيﷺ الذين بوبوا أبواباً وحددوا موضوعات لجمع الحديث الشريف، مثل صحيح البخاري رضي الله عنه الذي قسمه لكتب مقسمة لأبواب يجمعها موضوع واحد، وكتاب الموطأ، وصحيح مسلم، وبقية الكتب الستة الصحيحة في السنة النبوية الشريفة، وكذلك كتب شروح الحديث مثل: عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العينى، وشرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية لابن دقيق العيد، وشرح صحيح البخاري لابن بطال وغيرها .... وبم أن التلميذ في المرحلة الإعدادية الأزهرية يدرس وحدة خاصة بالحديث الشريف داخل كتاب أصول الدين، فقد لاحظت الباحثة عند تحليل هذه الوحدة تعدد موضوعات الأحاديث وتناول كل حديث بالتحليل والشرح من خلال ذكر متن الحديث، ونبذة مختصرة عن الراوي، ومعاني المفردات، وشرح الحديث، واستنتاج ما يرشد إليه الحديث.

وحين يدرس التلميذ جميع الأحاديث الصحيحة الواردة في موضوع معين تتكون لديه صورة كاملة عن الموضوع بكل زواياه ويستطع فهمه والتعبير عنه وتطبيقه في حياته بشكل صحيح، فمثلًا عند دراسة وحدة موضوعها (الصلاة) فإن التلميذ يدرس كل الأحاديث الصحيحة في موضوع الصلاة،

ويكون صورة شاملة عنه، ويطبق مادرسه في حياته بوعي وفهم وتفرقه بين الحديث الناسخ والمنسوخ والتوفيق بين الحديثين الذين يبدو في الظاهر تعارضهما، واستنباط الدروس المستفادة من الأحاديث التي يجمعها محور واحد تتضافر جميعها في تكوين صورة كاملة عنه.

المحور الثاني: الذكاءات المتعددة:

كان العلماء في عهد قريب ينظرون للذكاء على أنه قدرة فطرية قادرة معرفة الواقع أو نسق من التداعيات المكتسبة آلياً تحت ضغط الأشياء ثم يتم استبطانه تدريجيًا لكي يتحول إلى فكر، ثم ركزت النظريات التقليدية للذكاءات المتعددة على النمو اللغوي والرياضي، بينما ركز جاردينر على الأنشطة المختلفة للذكاءات المتعددة لكي يستفيد كل تلميذ من النشاط الذي يوافق ذكاءاته.

ويقترح جاردنر صاحب نظرية الذكاءات المتعددة أن كل فرد يمتلك توليفة فريدة من ثمانية أنواع من الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض إلى حد كبير ، وتكون قابلة للتنمية من خلال الأنشطة التي يقوم بها الفرد في حياته أو في مواقف التعليم والتعلم ويلخصها في الأنواع التالية: الذكاء اللغوي- المنطقي الرياضي- الجسمي الحركي- الفضائي- الموسيقي- العلائقي- الذاتي- الطبيعي، مما يستوجب بناء المناهج والمواد الدراسية والمحتويات بشكل متنوع حتى تناسب الذكاءات المتعددة(طارق عامر، ربيع محمد،٢٠٠٨: ١٢٥).

والشائع في الممارسات التربوية الاهتمام بنوع واحد من أنواع الذكاء بتقديم محتوى تقليدي يقيس المستويات الدنيا من تذكر وفهم وتطبيق للتلميذ ويهمل المستويات العليا والجوانب المهارية والوجدانية التي لا تقل أهمية عن الحفظ والاستظهار، لكن خبرة المعلم بتلاميذه وملاحظته لأدائهم تساعده على التعرف على أنواع أخرى للذكاءات لديهم، كما تعطي أنواع القياس والمعلومات المعطاة من الأسرة على توضيح ميولهم واهتماماتهم.

ومن مميزات الاستفادة بنظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية: أنها تساعد على تحسين المردودية التعليمية التعلمية، تساعد على الرفع من أداء المدرسين، تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي، تنطلق من اهتمامات المتعلمين وتراعي ميولهم وقدراتهم، تساعد على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها، تنصف كل المتعلمين وتعتبر أن لكل واحد منهم قدرات معينة(طارق عامر، ربيع محمد،٢٠٠٨: ٩١).

وقد أوضح جاردنر أنه لا يوجد حصر دقيق لمدى تعدد المواهب وقدرات الآخرين لذلك لا يوجد عدد محدد من الذكاءات، وباستقراء المراجع السابقة في الذكاءات المتعددة يمكن ذكر الأنواع التي ذكرها العلماء للذكاءات المتعددة كما يلي:

الذكاء اللغوي ويعني القدرة على تعلم اللغة واستخدامها للإقناع، أو استخدام البناء اللغوي والصوتيات والمعاني، والذكاء المنطقي الرياضي ويشمل القدرة على تحليل المشكلات ودراسة الموضوعات دراسة علمية منطقيًا وإجراء العمليات الحسابية واستخدام اللأرقام بكفاءة، والذكاء الموسيقي وهو القدرة على الإنتاج الموسيقي والأداء والتعبير الموسيقي، وتقييم الأنماط الموسيقية، والذكاء الحركي ويعني القدرة على استخدام جسم الإنسان مثل استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء الرياضي- الممثل، والذكاء البصري ويعني القدرة على إدراك أنماط الفضاء الواسع والأماكن المحدودة، والحساسية للألوان والخطوط والأشكال والعلاقة بين العناصر، والذكاء البينيشخصي ويعني القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين، والعمل بفاعلية مع

الآخرين، هذا بجانب الذكاء الروحي، والوجودي، والوجداني(طارق عامر، ربيع محمد،٢٠٠٨: ٦، ١٠ ، ١١٢)، (سامية خليل، ٢٠١٠: ١٩- ٢٢):

وعلى هذا فإنه يمكن للتلاميذ تنفيذ أنشطة منهجية هدفها تنمية الذكاءات المتعددة من خلال الوحدة المقترحة في الحديث الشريف، وهو ما سعى البحث الحالي لعمله باستخدام الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية، وقد أوصت(ماجدة أبوزيد،٢٠٢١: ١٥٦) في دراستها بتدريب المعلمين على إعداد أنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة، وضرورة الاكتشاف المبكر لذكاءات التلاميذ والعمل على تنميتها، واستخدام الأساليب المناسبة لتنمية ذكاءاتهم، وتوظيفها بما يخدم الموقف التعليمي.

المحور الثالث- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية:

يعتبر جان بياجيه أفضل من قدم نظرية متكاملة في النمو المعرفي على أساس فكرة المراحل ولكل مرحلة خصائص مميزة، والتلميذ في المرحلة الإعدادية من عمر١٢ فما فوق في المرحلة الرابعة والتي تسمى(مرحلة العمليات المجردة) ومن خصائص التلميذ فيها أنه يفكر بالمجردات، ويتابع افتراضات منطقية ويعلل بناء على فرضيات، ويعزل عناصر المشكلة ويعالج وبانتظام كل الحلول الممكنة، يصبح مهتمًا بالأمور الفرضية والمستقبلية والمشكلات الأيديولوجية(عبد الرحمن عدس، ومحي الدين توق، ١٩٩٨: ١٠٥).

وتتضمن الوحدة المقترحة في الحديث الشريف(بر الوالدين) أنشطة تنمي لدى التلاميذ التفكير والاستنتاج والاستدلال والتعاون والبحث والتقصي مما يناسب خصائص النمو المعرفي لهذه المرحلة(مرحلة العمليات المجردة).

وينظر بياجيه إلى النمو الخلقي على أساس أنه وجه للنمو المعرفي أو العقلي، وأن النمو الخلقي يمكن فهمه وتفسيره عن طريق فهم مراحل النمو المعرفي للتلميذ، فهما مرتبطان ببعضهما ويؤثر الذكاء المعرفي في الخلقي(عبد الرحمن عدس، محي الدين توق، ١٩٩٨: ١٠٦).

تأسيسًا على ما سبق يمكن القول بأن تنمية الذكاءات المتعددة للتلاميذ في هذه المرحلة مهم جدًا ينبغي أن تتضافر لتحقيقه جهود المؤسسة التعليمية وتسعى إليه في بداية مرحلة العمليات المجردة حتى ينعكس ذلك على التلاميذ في المراحل اللاحقة بالإيجاب.

وللمعلم دور حيوي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذه في المدرسة، فالمعلم يمكن أن يزيد من ابتكارهم عن طريق تدريبهم على الاستجابة لكل موقف تعليمي بأساليب مختلفة، ومن هنا يجب على المعلم تهيئة جو الفصل الدراسي وإثراء بيئته، بحيث يساعدهم على تنمية قدراتهم الابتكارية والعقلية وتنمية الذكاءات المتعددة(إسماعيل عبد الكافي، ١٩٩٨: ٦١).

ويعد الحديث الشريف ميدانًا خصبًا يمكن للمعلم الاستفادة منه في صياغة وتصميم أنشطة متنوعة تنمي ذكاء التلاميذ داخل الفصل وخارجه، فقد شمل حديث رسول الله ﷺ حياة المسلم الدينية والدنيوية مما يمكنه من تطبيق السنة النبوية الشريفة والاقتداء بالنبي ﷺ في حياته قولًا وسلوكًا.

وتقوم الأنشطة المدرسية بدور بارز في تنمية الذكاء، فهي خير مكان يُستغل في إبراز طاقات أبنائها وقدراتهم الكامنة وإمكاناتهم المتدفقة وهواياتهم التي يسعون إلى ممارستها(إسماعيل عبد الكافي، ١٩٩٨: ٦١).

المحور الرابع- القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية:

إذا كانت القيم الأخلاقية مهمة لدى تلاميذ المدارس فإن أهميتها تزيد وتتأكد لدى تلاميذ الأزهر الشريف لأنهم يدرسون كتاب الله عز وجل وسنة نبيهﷺ وينعكسا على سلوكهم عملًا وتطبيقًا، ولا يخفى على مسلم الأثر الإيجابي للدراسة في الأزهر الشريف على تلاميذه إن أُحسن التخطيط والتنفيذ والتقويم لذلك, ووجد التلميذ الاهتمام من الأسرة والقدوة الصالحة من المعلم والمجتمع، فإنه سيتحلى بالقيم الأخلاقية التي يفيض بها الكتاب والسنة.

وكل فساد في أي مجتمع راجع إلى تراجع منظومة القيم الأخلاقية فيه، أو إلى طغيان الجانب المادي النفعي على الجانب الأخلاقي، أو إلى التشدد أو الانحلال الأخلاقي، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية وتنميتها لدى تلاميذنا في المؤسسات التعليمية المختلفة التي تعتبر شريكًا أساسيًا في غرس القيم الأخلاقية، ومن ثم التحلي بها في سلوكهم.

ويقدم الحديث الشريف أنبل وأسمى القيم الأخلاقية التي ما إذا التزم المسلم بالتحلي بها ارتقى المجتمع ووصل لأعلى مراتب التطور والازدهار، ولا أدل على ذلك من أخلاق الرسولﷺ وصحابته الكرام، وعصر الخلافة، ثم الدول الأموية والعباسية والعثمانية، حيث وصل الإسلام إلى العالم بأخلاقه قبل سيفه، وما هذا البحث إلا محاولة لإعادة القيم الأخلاقية بالاستفادة بحديث النبي ﷺ خير من علّم القيم الأخلاقية قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»(٤).

والقيم هي معيار الحكم على سلوك فرد أو جماعة بأنه مقبول أو مرفوض، فمن خلال القيم يمكن الحكم بخيرية الخير، وحسن الحسن، وقبح القبيح، وما يجوز وما لا يجوز، وما هو مرغوب وماهو غير مرغوب، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها لتربط بين أفرادها وتقيم بينهم رأيًا عامًا له أسس ثابتة ومستمرة نسبيًا، ولتحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص.

والقيمة هي محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو قضية معينة، وتعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة، ولها أهمية كبرى ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة، بل أيضًا فيما يقوم به الأفراد والجماعات من سلوك (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٤٣).

وقد أشار(أنس عضيبات،٢٠١٩: ٥٠) في دراسته إلى خصائص القيم الإسلامية بقوله: والقيم في الإسلام تتميز بأنها ربانية المصدر فهي مستمدة من القرآن والسنة ويترتب على كونها من عند الله تعالى: أنها تتسم بالعدل وتخلو من النقص والهوى والظلم، تتصف بالقدسية فهي تقوم على الإيمان فكلما زاد إيمان الفرد زاد تمسكه بالقيم، كما أنها تكتسب من الشريعة خاصية الخلود والحفظ بحفظ الله للدين، كما ترتبط بالجزاء الدنيوي والأخروي، كما أن من خصائصها ملائمتها للفطرة الإنسانية وعدم اصطدامها بها.

٤) رواه الإمام مالك في الموطأ وأوله: إنما بعثت وقال ابن عبد البر هو متصل بسند صحيح إلى أبي هريرة.

وقد أوصت الدراسات السابقة بتنمية القيم الأخلاقية واستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية القيم إلى جانب المعارف والمهارات ومن هذه الدراسات: دراسة (محمد عيسى، ٢٠١٨: ٢٣) في دراسته بضرورة اقتراح وسائل واستراتيجيات لازمة لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الأزهر الشريف من خلال مناهج الحديث والسيرة النبوية، كما اقترح استخدام وسائل التعليم الإلكتروني لتنمية القيم الأخلاقية في مناهج التربية الإسلامية.

والجدول التالي يوضح القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

جدول(١) القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	القيم الأخلاقية في وحدة بر الوالدين	م	القيم الأخلاقية في وحدة بر الوالدين
١	طاعة الوالدين	٦	الاقتداء بالنبي والصحابة
٢	الحرص على التعلم	٧	شغل وقت الفراغ بما يفيد
٣	تواضع المعلم	٨	الرفق والرحمة
٤	مراقبة الله عز وجل	٩	الوفاء
٥	احترام المعلم	١٠	الصداقة

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الإجراءات التالية:

أولًا- بناء وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

أ- معايير بناء الوحدة في ضوء الحديث الموضوعي:

١. الشكل العام للوحدة: تضمنت الوحدة خمسة دروس فرعية يجمعها محور رئيس كعنوان لها ويتصدرها أهداف عامة للوحدة، ثم خريطة مفاهيم للمحور الرئيس والمحاور الفرعية(الدروس)، ويشتمل كل درس على عنوان، وأهداف إجرائية، ثم عرض الأحاديث الشريفة موضوع الدرس.
٢. محتوى الوحدة: ويشمل عنوان الوحدة- الأهداف العامة للوحدة- مقدمة الوحدة- مخطط لدروس الوحدة- دروس الوحدة ويشمل كل درس منها العناصر التالية: (عنوان الدرس، الأهداف الإجرائية للدرس، الأحاديث الشريفة لكل درس).

معايير جمع الأحاديث الشريفة في ضوء الحديث الموضوعي:

١. اقتصرت أحاديث الوحدة على الأحاديث الشريفة الواردة في موضوع بر الوالدين.
٢. تم الرجوع لباب بر الوالدين من كتب الإمام البخاري ومسلم وأبي داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة لجمع أحاديث (بر الوالدين).
٣. تم الرجوع لكتب الشروح في الحديث الشريف مثل كتب عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العينى، وشرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية لابن دقيق العيد، وشرح صحيح البخاري لابن بطال وغيرها لبيان الشرح الوافي لكل حديث منها وبيان شرح راوي الحديث وسبب النزول ومعاني المفردات والمستفاد من الحديث، وقد استفادت الباحثة من هذه الشروح في صياغة أنشطة دليل المعلم.

ب- خطوات بناء الوحدة في ضوء الحديث الموضوعي- وقد مر بناؤها بخطوات تتلخص في:

١. تحديد عنوان الوحدة المقترحة في الحديث الشريف في ضوء الحديث الموضوعي: لما كانت فكرة البحث قائمة على المنهج الموضوعي في الحديث الشريف من خلال جمع الأحاديث النبوية الشريفة في موضوع بعينه وبناء وحدة مقترحة فيها، فقد كان البحث عن محور للوحدة المقترحة على جانبين- **الأول**: الرجوع إلى كتب الحديث الصحيحة مثل موطأ الإمام مالك، وصحيح الإمام البخاري ومسلم، وأبي داوود، والنسائي والترمذي، وابن ماجة، والتي اتبعت المنهج الموضوعي بتبويب الأحاديث الشريفة حسب موضوعها، وتقسيمها لكتب وأبواب مثل كتاب بدء الوحي، الإيمان، العلم، الوضوء، الصلاة.... **والثاني**- تحديد الموضوعات المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي حسب ما يناسب مرحلتهم العمرية واحتياجاتهم، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بمقابلات غير مقننة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في معاهد مختلفة بمحافظة أسيوط مثل (معهد القدس الإعدادي الأزهري بعرب مطير، معهد بني مر الإعدادي الأزهري، معهد أسيوط الإعدادي الأزهري)، ومن خلال إجاباتهم على أسئلة مثل: اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على الصدق؟ اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على الأمانة؟ اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على طلب العلم؟ اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على بر الوالدين؟ اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على الزكاة؟ اذكر مما تحفظ الأحاديث الشريفة الدالة على الصلاة؟ ..... وقد جاءت استجابات التلاميذ ضعيفة عن الأسئلة دلت على ضعف حفظهم لأكثر من حديث في كل موضوع، وقد قدمت الباحثة في هذا البحث(وحدة بر الوالدين) كمثال واحد يُبنى في ضوء الحديث الموضوعي.

٢. بعد تحديد عنوان الوحدة تم جمع الأحاديث الصحيحة الواردة في موضوع بر الوالدين، والتي بلغت(٢٢ حديث)، وقد تم حصر الأحاديث النبوية في هذا الموضوع في كتب السنة الستة وحذف المكرر منها، ثم تقسيمها حسب موضوعها لخمس محاور فرعية(٥)

٣. تضمين الوحدة أهداف عامة، وأهداف إجرائية خاصة بكل درس من الدروس الخمسة.

ثانيًا- إعداد قائمة الذكاءات المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:

١. الهدف من القائمة: التوصل إلى أهم الذكاءات المناسبة للمرحلة العمرية والنمو العقلي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مع مراعاة مناسبتها لطبيعة الحديث الموضوعي والوحدة المقترحة (بر الوالدين)، وتكونت القائمة من (٥ خمس ذكاءات) تفرع عنها (١٧ سبع عشرة) مهارة فرعية.

٢. مصادر بناء القائمة: الرجوع إلى بعض المصادر منها: كتاب: "الذكاءات المتعددة" لطارق عامر، وربيع محمد(٢٠٠٨)، وكتاب: "الذكاء الوجداني" لسامية خليل(٢٠١٠)، وكتاب "الذكاء وتنميته لدى أطفالنا" لإسماعيل عبد الكافي(١٩٩٨).

٣. الصورة الأولية للقائمة: تم تنظيم قائمة الذكاءات المتعددة، وعرضها على السادة المحكمين من المتخصصين في تدريس المرحلة الإعدادية، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبتها للتلاميذ، ومدى مناسبتها لهم.

---

٥) ملحق(١)الوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف والمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٤. الصورة النهائية للقائمة: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين تم وضع الصورة النهائية لقائمة الذكاءات المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بعد أن طلب بعضهم تدرج مستويات الأداء لثلاثة مستويات ممتاز ومتوسط وضعيف، وكانت على النحو التالي:

جدول(٢) قائمة الذكاءات المتعددة

	المؤشرات	مستويات الأداء		
		ممتاز ٣ درجات	متوسط ٢ درجتان	ضعيف درجة واحدة
أولاً: الذكاء اللغوي	١. يتحدث بطلاقة عن شخصيات الصحابة رواة الأحاديث، من ناحية مكانتهم وفضائلهم في الإسلام.			
	٢. يكتب بطاقة تعريفية لكل شخصية من شخصيات الصحابة رواة الأحاديث.			
	٣. يحاور زملاءه في شرح الحديث موضوع الدراسة.			
	٤. يسجل ما يرشد إليه الحديث.			
	٥. يكتب تقريرًا في موضوع الحديث.			
	٦. يستشهد بالأحاديث الأخرى في نفس موضوع الحديث محل الدراسة			
	٧. ي غيره بقضية معينة من خلال إيراد الأدلة من القرآن والسنة النبوية			
	٨. يبحث في معاجم اللغة وكتب السنة والتراث الإسلامي عن شرح موضوع معين			
ثانيًا الذكاء الحسي أو الحركي	٩. يمثل الأدوار بدقة وإتقان.			
	١٠. يستخدم لغة الجسد والإشارات والانفعالات المعبرة عن الدور.			
ثالثً: الذكاء المكاني البصري:	١١. يتصور المعنى ويعبر بالرسم عنه.			
	١٢. يصمم خرائط مفاهيم حائط ويبرز العناصر الرئيسة والفرعية للموضوع.			
رابعًا: الذكاء الاجتماعي:	١٣- يتعاون لتنفيذ الأنشطة الجماعية			
	١٤- يشارك في مناقشات جماعية حول موضوعات وحدة الحديث الشريف			
	١٥- يشارك في كتابة مقالات جماعية.			
خامسًا: الذكاء الروحي:	١٦- يكتب التأملات حول موضوع معين.			
	١٧- يصف شعوره حول قضية معينة.			
المجموع				

ثالثًا- بناء مقياس الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

هدف البحث الحالي إلى تنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؛ ولتحقق هذا الهدف تم بناء مقياس الذكاءات المتعددة وقسمته الباحثة قسمين (أدائي شفهي، وتحريري) على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول(٣) لمقياس الذكاءات المتعددة بشقيه الأدائي والتحريري

المقياس الأدائي الشفهي(بطاقة الملاحظة)	المقياس التحريري
لقياس مهارات الذكاء الحسي والحركي، والذكاء الاجتماعي **وقياس مهاراتين من مهارات الذكاء اللغوي هما:** **٥- كتابة تقرير في موضوع الحديث** **٨- الاستفادة بمعاجم اللغة وكتب السنة والتراث الإسلامي في شرح موضوع معين**	**لقياس مهارات الذكاء اللغوي، والذكاء الروحي**

أ- بطاقة الملاحظة لقياس الذكاء الحسي، الاجتماعي، اللغوي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات (الذكاء الحسي والحركين والذكاء والاجتماعي ومهارتين من مهارات الذكاء اللغوي) وفقًا للخطوات الآتية:

أ. الهدف من البطاقة:

استهدفت الباحثة قياس مستوى نمو مهارات (الذكاء الحسي والحركي والاجتماعي ومهارتين من مهارات الذكاء اللغوي) لدى التلاميذ.

ب. بنود البطاقة:

تكونت بنود القائمة من ثلاثة ذكاءات رئيسة وهي (الذكاء الحسي والحركي، والاجتماعي، ومهارتين من مهارات الذكاء اللغوي) اشتمل كل ذكاء على عدد من المهارات والتي تعبر في مجملها عن مستوى أداء الذكاء ككل، شمل الذكاء الحسي حركي على عدد (٢) مهارتين، وشمل محور الذكاء الاجتماعي على عدد (٣) ثلاث مهارات، وشمل محور اللغوي على عدد (٢) مهارتين.

ج. التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة:

تم تحديد التقدير الكمي لمستوى أداء المهارة في بطاقة الملاحظة على النحو الآتي (ممتاز=٣، ومتوسط= ٢، وضعيف =١) وبذلك تكون الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ٢١ درجة

د. ضبط بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صلاحية بطاقة ملاحظة مهارات الذكاءات المتعددة لتطبيقها على التلاميذ تم الآتي:

صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم، وطُلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة البطاقة للأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى سلامة مفرداتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى مناسبتها لخصائص عينة البحث، مع حذف أو إضافة أو تعديل مفردات الاختبار، وبعد تعديل ملاحظات السادة المحكمين أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ثبات درجات البطاقة: تم حساب ثبات درجات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظات على أداء ثلاث تلاميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون، والاتفاق - بمعادلة كوبر- بين تقديرهم للأداء العملي للتلاميذ، وتمت الاستعانة باثنين من الزملاء لعرض البطاقة عليهما ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها، وتم تطبيقها على ثلاث تلاميذ لقياس أدائهم في مهارات الذكاءات المتعددة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الملاحظات الثلاث (٠,٨٥٩**)، دال إحصائياً عند (٠,٠١)، وكذلك الاتفاق لكل تلميذ، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق بين الملاحظات على أداء ثلاث تلاميذ.

جدول (٤) معامل الاتفاق بين الملاحظات على أداء الثلاث تلاميذ

معامل الاتفاق في حالة التلميذ الأول	معامل الاتفاق في حالة التلميذ الثاني	معامل الاتفاق في حالة التلميذ الثالث
٪٩١,٤	٪٩٥,٢	٪٩٢,٧

وباستقراء النسب السابقة الواردة بالجدول السابق يتضح أن متوسط معامل اتفاق الملاحظة في حالة التلاميذ الثلاثة يساوى (٩٣,٣٪) وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

جدول(٥) بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ عن المقياس الأدائي الشفهي

نوع الذكاء	المهارة وترتيبها في القائمة	السؤال الذي يقيسها	ممتاز ٣ درجات	متوسط ٢ درجتان	ضعيف ١ درجة واحدة
الذكاء الحسي أو الحركي	٩- القدرة على تمثيل الأدوار بدقة وإتقان	السؤال الثاني			
	١٠- استخدام لغة الجسد والإشارات والانفعالات المعبرة عن الدور.	السؤال الثاني			
الذكاء الاجتماعي	١٤- التعاون لتنفيذ الأنشطة الجماعية	السؤال الأول			
	١٥- المشاركة في المناقشات الجماعية حول موضوعات وحدة الحديث الشريف	السؤال الأول			
	١٦- المشاركة في كتابة مقالات جماعية.	السؤال الأول			
مهاراتا الذكاء اللغوي وهما:	٥- كتابة تقرير في موضوع الحديث-	السؤال الأول			
	٨- الاستفادة بمعاجم اللغة وكتب السنة والتراث الإسلامي في شرح موضوع معين	السؤال الأول			
المجموع			٢١	١٤	٧

ب- المقياس التحريري لقياس(الذكاء اللغوي، البصري والمكاني، والروحي):

وفيما يخص الجانب التحريري وهو الشق الثاني من المقياس لقياس بقية مهارات الذكاء اللغوي، والبصري المكاني، والروحي، حيث جاء المقياس في صورة أسئلة مقالية قصيرة، واختيار من متعدد على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول(٦) مقياس الذكاءات المتعددة التحريري

	المؤشرات	رقم السؤال	الدرجة	
			للإجابة الصحيحة (١) درجة واحدة	للإجابة الخطأ (صفر)
أولاً: الذكاء اللغوي	١- تعريف راوي الحديث	١		
	٢- بيان معاني المفردات	٢،٤		
	٣- شرح الحديث	٧		
	٤- استنتاج ما يرشد إليه الحديث	٨		
	٦- الاستشهاد بالأحاديث الأخرى في نفس موضوع الحديث محل الدراسة	٦		
	٧- إقناع غيره بقضية معينة من خلال إيراد الأدلة من القرآن والسنة النبوية	٣		
ثالثً: الذكاء المكاني البصري:	١١- تصور المعنى والتعبير بالرسم عنه.	١١		
	١٢- تصميم خرائط مفاهيم حائط وإبراز العناصر الرئيسة والفرعية للموضوع.	٥		
	١٣- تحليل الصورة واستنباط أفكار من خلالها			
خامسًا: الذكاء الروحي:	١٧- كتابة التأملات حول موضوع معين.	٩		
	١٨- وصف الشعور حول قضية معينة.	١٠		

وقد تم عرض المقياس على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس، وعلم نفس تعليمي، وأكدوا مناسبته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وتمثيله لجميع مهارات الذكاءات المتعددة الموجودة بالقائمة.

جدول (٧) يوضح جدول مواصفات مقياس الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري بجانبيه الأدائي والتحريري

مهارات المقياس ١- مهارات الذكاء اللغوي	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي	٣- مهارات الذكاء البصري المكاني	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي
تعريف راوي الحديث	تحريري(١)	٩ أسئلة	٤٥٪	١١- تصور المعنى والتعبير بالرسم عنه.	تحريري(١١)	٣أسئلة	١٥٪
بيان معاني المفردات	تحريري(٤، ٢)			١٢- تصميم خرائط مفاهيم حائط وإبراز العناصر الرئيسة والفرعية للموضوع.	تحريري(٥)		
شرح الحديث	تحريري(٧)			١٣- تحليل الصورة	تحرير(١١)		

			واستنباط أفكار من خلالها				
استنتاج ما يرشد إليه الحديث	تحريري(٨)	٤- مهارات الذكاء الاجتماعي					
كتابة تقرير في موضوع الحديث	أدائي(١)		١٤- التعاون لتنفيذ الأنشطة الجماعية	أدائي(٢)	٣ أسئلة	٪١٥	
الاستشهاد بالأحاديث الأخرى في نفس موضوع الحديث محل الدراسة	تحريري(٦)		١٥- المشاركة في المناقشات الجماعية حول موضوعات وحدة الحديث الشريف	أدائي(٢)			
إقناع غيره بقضية معينة من خلال إيراد الأدلة من القرآن والسنة النبوية	تحريري(٣)		١٦- المشاركة في كتابة مقالات جماعية.	الأدائي(١)			
الاستفادة بمعاجم اللغة وكتب السنة والتراث الإسلامي في شرح موضوع معين	الأدائي(١)	٥- مهارات الذكاء الروحي					
٢- مهارات الذكاء الحسي أو الحركي			١٧- كتابة التأملات حول موضوع معين.	تحريري(٩)	٢سؤالين	٪١٠	
٩- القدرة على تمثيل الأدوار بدقة وإتقان.	أدائي(٢)	٪١٠	١٨- وصف الشعور حول قضية معينة.	تحريري(١٠)			
١٠- استخدام لغة الجسد والإشارات والانفعالات المعبرة عن الدور.	أدائي(٢)	٢سؤالين					
١٦- المشاركة في كتابة مقالات جماعية.							
المجموع	الاختبار الأدائي	سؤالين (٩ نقاط)					
	الاختبار التحريري	أربع أسئلة(١١ نقطة) المجموع= ٢٠ نقطة					

وتم تقدير درجات مقياس الذكاءات المتعددة (الجانب التحريري) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، على أن يكون لكل سؤال درجة واحدة، فإذا أجاب إجابة صحيحة يعطي درجة، وإن لم يجب يأخذ صفر، فيكون مجموع المقياس١١ درجة.

ضبط المقياس:

التجربة الاستطلاعية لمقياس الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

بعد إعداد المقياس، والتأكد من صدقه الظاهري بعرضه على السادة المحكمين، تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية، وبلغ عددهم (٣٠) تلميذًا من مجتمع الدراسة نفسه، من تلاميذ معهد بني مر الإعدادي الأزهري ، وكان الهدف من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية محدداً في النقاط الآتية:

حساب ثبات درجات المقياس: تم استخدام معادلات معاملات الثبات لكل من سبيرمان وجتمان والتي اتضحت نتائجها في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة

المستويات	معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية	
	سبيرمان	جتمان
الذكاء اللغوي	٠,٩٨٠	٠,٩٧٣
الذكاء المكاني البصري	٠,٩٨٣	٠,٩٨٢
الذكاء الروحي	٠,٩٧٩	٠,٩٦٠
المقياس الكلي	٠,٩٩٤	٠,٩٩٣

وبالنظر إلى المعاملات السابقة بالجدول: نجد أن معاملات ارتباط سبيرمان للمقياس ما بين (٠,٩٧٩-٠,٩٩٤)، وجتمان ما بين (٠,٩٦٠-٠,٩٩٣) مما يجعلنا نطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس بالبحث الحالي في ضوء خصائص عينتها؛ حيث إنها معاملات مرتفعة.

أ. الصدق التجريبي للمقياس:

يتضمن الصدق التجريبي للمقياس الاتساق الداخلي له وصدق المقارنة الطرفية ويتم عرضه فيما يلي:

- **صدق التكوين لمقياس الذكاءات المتعددة(التحريري):**

ويتمثل صدق التكوين في حساب معامل الارتباط بين درجة كل مستوى والمستويات الأخرى، وبين درجة المستويات بالدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الذكاءات المتعددة التحريري وبين الدرجة الكلية للمقياس

المستويات	الذكاء اللغوي	الذكاء البصري	الذكاء الورحي	المقياس الكلي
الذكاء اللغوي	—			
الذكاء المكاني البصري	٠,٩٦٠	—		
الذكاء الروحي	٠,٩٤٠	٠,٩٢٣	—	
المقياس الكلي	٠,٩٨٧	٠,٩٨٥	٠,٩٦٧	—

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) =٠,٤٢٨

يتضح من خلال الجدول(٩) أن قيم معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الذكاءات المتعددة وبين درجة المقياس ككل (٠,٩٢٣**-٠,٩٨٧**)، وهي أكبر من القيمة الجدولية عند

مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المستويات والمقياس ككل، وهذا ما يشير إلى صدق مقياس الذكاءات المتعددة التحريري.

- **الاتساق الداخلي:**

ويتمثل الاتساق الداخلي في حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت المفردات معاملات ارتباط ما بين (٠,٥٩٥*-٠,٩٢٣**)، لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١-٠,٠٥)، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

تكافؤ عينة البحث:

تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة(التحريري) على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري قبلياً على عينة الدراسة (الضابطة، التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي، ومعالجتها إحصائياً بحساب قيم (Z,U)، ودلالتها للفروق بين متوسط رتب المجموعتين، باستخدام مان ويتني Mann Whitney عن طريق برنامج الإحصاء (SPSSV24)؛ وذلك لزوم الضبط التجريبي؛ حيث يتم معرفة مدى تكافؤ تلاميذ العينة (الضابطة، التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية كما بجدول (١٠).

جدول (١٠) قيم (Z, U) ودلالتها للفروق بين متوسط رتب المجموعتين (الضابطة، التجريبية) باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney test على مقياس الذكاءات المتعددة

الأدوات	عينة الدراسة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكاء اللغوي	الضابطة	٣٠	١٠,٤٤	٩٤,٠٠	٣٢,٠٠	٠,٨٣٠	٠,٤٠٦	غيردالة احصائياً
	التجريبية	٣٠	٨,٥٦	٧٧,٠٠				
الذكاء المكاني البصري	الضابطة	٣٠	١٠,٥٠	٩٤,٥٠	٣١,٥٠	٠,٩٢٢	٠,٣٥٧	غيردالة احصائياً
	التجريبية	٣٠	٨,٥٠	٧٦,٥٠				
الذكاء الروحي	الضابطة	٣٠	٨,٠٠	٧٢,٠٠	٢٧,٠٠	١,٤١٠	٠,١٥٩	غيردالة احصائياً
	التجريبية	٣٠	١١,٠٠	٩٩,٠٠				
الاختبار	الضابطة	٣٠	١٠,٠٠	٩٠,٠٠	٣٦,٠٠	٠,٤٣١	٠,٦٦٧	غيردالة احصائياً
	التجريبية	٣٠	٩,٠٠	٨١,٠٠				

باستقراء النتائج في الجدول السابق، يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة (الضابطة، التجريبية) في القياس القبلي على مقياس الذكاءات المتعددة؛ حيث بلغت قيمة Z على الترتيب (٠,٤٣١)، كما أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة؛ حيث بلغت أقل قيمة الدلالة لمقياس الذكاءات المتعددة (٠,٦٦٧)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود تكافؤ بين عينة الدراسة (الضابطة، التجريبية)، على مقياس الذكاءات المتعددة.

رابعًا- قائمة القيم الأخلاقية المتضمنة في الوحدة المقترحة والمناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

١- الهدف من القائمة: التوصل إلى أهم القيم الأخلاقية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مع مراعاة مناسبتها لطبيعة الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف والوحدة المقترحة (بر الوالدين)، وتكونت القائمة من (١٠ قيم أخلاقية) تم استنتاجها من دروس الوحدة المقترحة من خلال تحليل الأحاديث الشريفة موضوع الوحدة، واستنتاج القيم المرتبطة بها.

٢- الصورة الأولية للقائمة: تم تنظيم القيم الأخلاقية، وعرضها على السادة المحكمين من المتخصصين في تدريس المرحلة الإعدادية، ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبتها للتلاميذ، ومدى مناسبتها لاحتياجاتهم.

٣- الصورة النهائية للقائمة: بعد الانتهاء من تعديلات المحكمين تم وضع الصورة النهائية لقائمة القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وجاءت على النحو التالي:

جدول(١١) قائمة القيم الأخلاقية في وحدة بر الوالدين:

م	القيم الأخلاقية	م	القيم الأخلاقية
١	طاعة الوالدين	٦	الاقتداء بالنبي والصحابة
٢	الحرص على التعلم	٧	الحرص على شغل وقت الفراغ بما يفيد
٣	تواضع المعلم	٨	الوفاء
٤	مراقبة الله	٩	الرفق والرحمة
٥	احترام المعلم	١٠	الصداقة

وقد تضمن دليل المعلم، أنشطة تهدف تنمية القيم الأخلاقية السابقة في كل درس من دروس الوحدة المقترحة، ينفذها التلميذ، أو يستنتجها من الأحاديث الشريفة موضوع الدراسة.

خامسًا- مقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

- تم بناء مقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، بحيث تضمنت كل قيمة أخلاقية مجموعة من السلوكيات المتضمنة فيها، يجيب التلميذ بوضع علامة(√) تحت كلمة(أوافق) إن كان يتفق مع السلوك، أو يضع علامة(√) تحت كلمة (لا أوافق) إن كان لا يتفق مع السلوك.
- تم عرض المقياس على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس، وعلم نفس تعليمي، وأكدوا مناسبته لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وتمثيله لجميع القيم الأخلاقية الموجودة بالقائمة.
- تم تقدير درجات مقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، على أن يكون لكل استجابة صحيحة درجة واحدة، فإذا أجاب إجابة صحيحة يعطي درجة، وإن لم يجب يأخذ صفر، فيكون مجموع المقياس٦٧ درجة(٦).

٦) مقياس القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

الأساليب الإحصائية.

تم استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS ومنه الأساليب الإحصائية التالية بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفروض وهي:

- اختبار ت لعينتين مستقلتينIndependent Samples t-test
- اختبار ت لعينتين غير مستقلتينpaired Sample t-test
- مربع إيتاη^2 ، لحساب حجم الأثر

أولاً- ضبط تكافؤ المجموعتين (التجريبية- الضابطة) باستخدام اختبار(ت) لتوضيح الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاءات المتعددة(الأدائي، والتحريري) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

نظرًا لأن مقياس الذكاء المتعددة منقسم لقسمين(أدائي وضعت لقياسه بطاقة ملاحظة)، (وتحريري وضع لقياسه مقياس تحريري) فللتحقق من هذا الفرض تم عمل أمرين لتعرّف تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث وهما:

أولاً- تطبيق أداة البحث (بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات الذكاءات المتعددة) قبليًا على التلاميذ مجموعتي البحث، ثم مقارنة نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعرّف الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت)، وكانت نتائج القياس القبلي للمجموعتين كما في الجدول(١٢).

جدول(١٢)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي بطاقة الملاحظة الأدائية، ن=٣٠

مهارات الذكاءات المتعددة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
مهارات الذكاء الحسي حركي	التجريبية	٣٠	7.1333	2.22421	٥٨	0.594	0.555 غير دالة
	الضابطة	٣٠	6.8000	2.12376	٥٨	0.594	0.555 غير دالة
مهارات الذكاء الاجتماعي	التجريبية	٣٠	10.2333	3.18058	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
	الضابطة	٣٠	10.4000	3.00115	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
مهارتي الذكاء اللغوي	التجريبية	٣٠	10.2300	3.18055	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
	الضابطة	٣٠	10.3000	3.10110	٥٨	-0.209	0.835 غير دالة
المجموع	التجريبية	٣٠	17.3667	4.88123	٥٨	0.131	0.896 غير دالة
	الضابطة	٣٠	17.2000	4.95079	٥٨	0.131	0.896 غير دالة

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٢) اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجات مجموعة البحث الضابطة في التطبيق القبلي على بطاقة ملاحظة الأداء ككل؛ حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهارات الذكاء الحسي حركي(**0.594**)، بينما

بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهارات الذكاء الاجتماعي (**0.209-**) وبلغت قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهاراتي الذكاء اللغوي (0.209-) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) ويؤكد ذلك تكافؤ مجموعتي البحث في بطاقة ملاحظة الأداء.

ثانيًا- لتعرّف تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث، تم تطبيق أداة البحث (مقياس الذكاءات المتعددة التحريري) قبليًا على التلاميذ مجموعتي البحث، ثم مقارنة نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعرّف الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار (ت)، وكانت نتائج القياس القبلي للمجموعتين كما في الجدول(١٣).

جدول(١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي للذكاءات المتعددة التحريري، ن=٣٠

مهارات الذكاءات المتعددة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
مهارات الذكاء اللغوي	التجريبية	٣٠	5.46667	0.29685	٥٨	13.102	0.505 غير دالة
	الضابطة	٣٠	5.46667	0.29322	٥٨	13.102	0.505 غير دالة
مهارات الذكاء المكاني البصري	التجريبية	٣٠	5.63333	0.34218	٥٨	11.892	0.835 غير دالة
	الضابطة	٣٠	5.63333	0.32759	٥٨	11.892	0.835 غير دالة
مهارت الذكاء الروحي	التجريبية	٣٠	5.40000	0.29685	٥٨	12.896	0.800 غير دالة
	الضابطة	٣٠	5.40000	0.29530	٥٨	12.896	0.800 غير دالة
المجموع	التجريبية	٣٠	16.36667	0.74216	٥٨	14.798	0.800 غير دالة
	الضابطة	٣٠	16.36667	0.81999	٥٨	14.798	0.800 غير دالة

وباستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٣) اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجات مجموعة البحث الضابطة في التطبيق القبلي على مقياس الذكاءات المتعددة التحريري ككل؛ حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهارات الذكاء اللغوي(5.46667)، بينما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهارات الذكاءالمكاني البصري (5.63333) وبلغت قيمة(ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين في مهاراتي الذكاء الروحي (5.40000) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥) ويؤكد ذلك تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الذكاءات المتعددة التحريري.

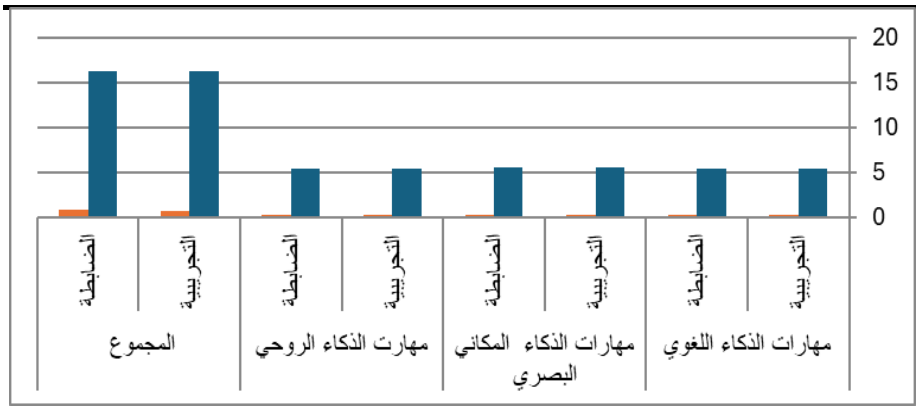

شكل(١)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي للذكاءات المتعددة التحريري، ن=٣٠

ثانيًا- عرض النتائج المرتبطة بالفرض الأول والذي ينص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياسي الذكاءات المتعددة (الأدائي، التحريري) البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

وكما سبق ذكره بأن مقياس الذكاءات المتعددة منقسم لقسمين(أدائي وضعت لقياسه بطاقة ملاحظة)، (وتحريري وضع لقياسه مقياس تحريري) فللتحقق من هذا الفرض تم عمل أمرين:

أ- حساب قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في مقياس الذكاءات المتعددة الأدائي البعدي(الذكاء الحركي حسي، الذكاء الاجتماعي، مهارتين من مهارات الذكاء اللغوي) لصالح المجموعة التجريبية، وفيما يلى ملخص لنتائج المقياس:

جدول (١٤) قيم (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب القياسين للمجوعة التجريبية والضابطة باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في مقياس الذكاءات المتعددة الأدائي البعدي

مهارات الذكاءات المتعددة	القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر r
الذكاء الحسي حركي	التجريبية أقل من الضابطة	الرتب السالبة	٣٠	صفر	صفر	٢,٦٧٧	٠,٠٠٧٤٢١	دالة احصائياً	٠,٨٩٢
	التجريبية أكبر من الضابطة	الرتب الموجبة	٣٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
الذكاء	التجريبية	الرتب	٣٠	صفر	صفر	٢,٦٧٣	٠,٠٠٧٥٢٦	دالة	٠,٨٩١

مهارات الذكاءات المتعددة	القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	حجم الأثر r
الاجتماعي	أقل من الضابطة	السالبة						احصائياً	
	التجريبية أكبر من الضابطة	الرتب الموجبة	٣٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
الذكاء اللغوي	التجريبية أقل من الضابطة	الرتب السالبة	٣٠	صفر	صفر	٢,٦٨٠	٠,٠٠٧٣٦٩	دالة احصائياً	٠,٨٩٣
	التجريبية أكبر من الضابطة	الرتب الموجبة	٣٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠				
مجوع درجات البطاقة	التجريبية أقل من الضابطة	الرتب السالبة	٣٠	صفر	صفر	٢,٦٦٨	٠,٠٠٧٦٣٢	دالة احصائياً	٠,٨٨٩
	التجريبية أكبر من الضابطة	الرتب الموجبة	٣٠	٥,٠٠	٤٥,٠٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات بطاقة الملاحظة الأدائية البعدي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) للبطاقة ككل؛ حيث إن متوسط الرتب السالبة (٠,٠٠) ومجموع الرتب (٠,٠٠)، بينما متوسط الرتب الموجبة (٥,٠٠) ومجموع الرتب (٤٥,٠٠)، وقيمة (Z=2.668)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٧٦٣٢) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما سجلت حجم أثر عند مستوى مرتفع (٠,٨٨٩)، ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تم تعديل مستوى الدلالة باستخدام Bonferroni Adjustment)؛ حيث تم قسمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على عدد ذكاءات البطاقة (٣)؛ ليصبح مستوى الدلالة الجديد (٠,٠١٦٧)، كما سجلت مهارات الذكاءات: الحسي حركي، الاجتماعي، اللغوي ، قيم دالة إحصائياً (٢,٦٧٧، ٢,٦٧٣، ٢,٦٨٠)، عند مستوى الدلالة الجديد (٠,٠١٦٧)، ولها حجوم أثر مرتفعة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في مقياس الذكاءات المتعددة الأدائي لصالح المجموعة التجريبية.

وحتى يتضح حجم الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لبطاقة الملاحظة الأدائية (البعدي) فقد تم إيجاد قيم الوسيط لدرجات بطاقة الملاحظة الأدائية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت في (٤٩,٠٠، ١١٨,٠٠) على الترتيب، وفي ضوء هذه النتيجة تم تمثيلها بيانياً من خلال (BoxPolt)، كما بالشكل التالي:

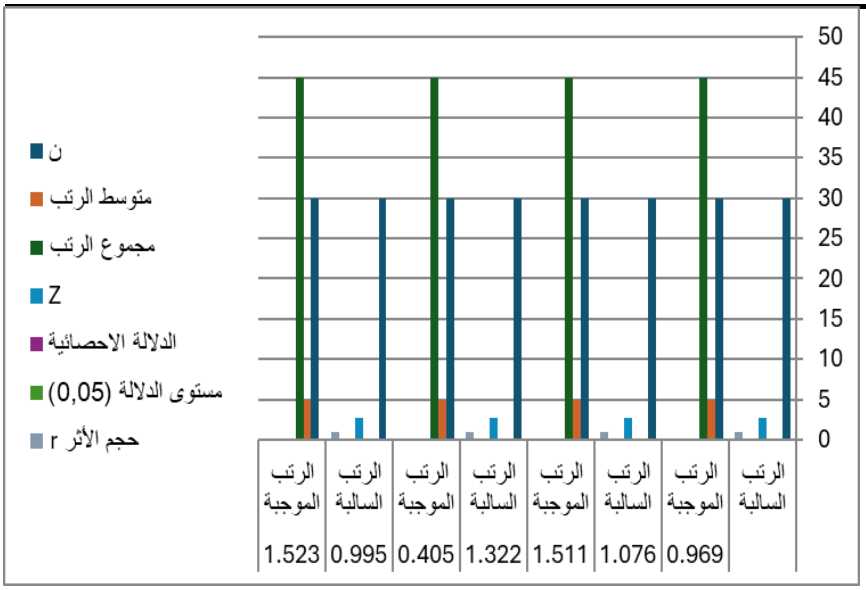

شكل (٢) (BoxPolt) لقيم الوسيط لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء التلاميذ في مقياس الذكاءات المتعددة الأدائي.

وعليه يتم رفض الفرض الأول من فروض البحث سالف الذكر" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياسي الذكاءات المتعددة (الأدائي، التحريري) البعدي لصالح المجموعة التجريبية" ، وقبول الفرض البديل " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياسي الذكاءات المتعددة (الأدائي، التحريري) البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، ويرجع ذلك لفاعلية الوحدة المقترحة.

ب- وللتحقق من صحة الفرض الأول(الخاص بالقسم الثاني مقياس الذكاءات المتعددة التحريري) "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الذكاءات المتعددة(التحريري) البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وذلك للتعرف على فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الذكاءات المتعددة(التحريري)، والجدول التالي يوضح ملخص النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول(١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الذكاءات المتعددة (التحريري)

	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
الذكاء اللغوي	الضابطة	٠,٨٦	٠,٩٦٩	٢٩	٢٥,١٨٥-	٠,٠٠٠١ دالة
	التجريبية	٦,١٦	١,٠٧٦			
الذكاء البصري	الضابطة	٢,٠٤	١,٥١١	٢٩	٣٥,٨٣-	٠,٠٠٠١ دالة
	التجريبية	١٢,٧٤	١,٣٢٢			
الذكاء الروحي	الضابطة	٠,١٤	٠,٤٠٥	٢٩	٥١,٨٣٣-	٠,٠٠٠١ دالة
	التجريبية	٨,٣	٠,٩٩٥			
المجموع	الضابطة	٣,٠٨	١,٥٢٣	٢٩	٩٠,٥١٧-	٠,٠٠٠١ دالة
	التجريبية	٣٣,٢	١,٨٥٢			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٥) اتضح وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على المقياس التحريري ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ فقد بلغت قيمة اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين (-٩٠,٥١٧)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٠٠١).

كما تضمن مقياس الذكاءات المتعددة(التحريري)؛ مهارات (الذكاء اللغوي، المكاني البصري، الروحي) والتي أمكن عرض نتائجها فيما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس بالنسبة لمهارات الذكاء اللغوي لصالح التجريبية؛ حيث بلغت قيمة(ت) لمهارات الذكاء اللغوي (-٢٥,١٨٥)، وهذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو لدى المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس بالنسبة لمهارات الذكاء المكاني البصري لصالح التجريبية؛ حيث بلغت قيمة(ت) لمهارات الذكاء المكاني البصري (-٣٥,٨٣)، وهذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو لدى المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس بالنسبة لمهارات الذكاء الروحي لصالح التجريبية؛ حيث بلغت قيمة(ت) لمهارات الذكاء الروحي(-٥١,٨٣٣)، وهذا الفرق لصالح المتوسط الأعلى وهو لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني لقيم متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمجموع الكلي لمقياس الذكاءات المتعددة(التحريري)؛ مهارات (الذكاء اللغوي، المكاني البصري، الروحي) لصالح المجموعة التجريبية:

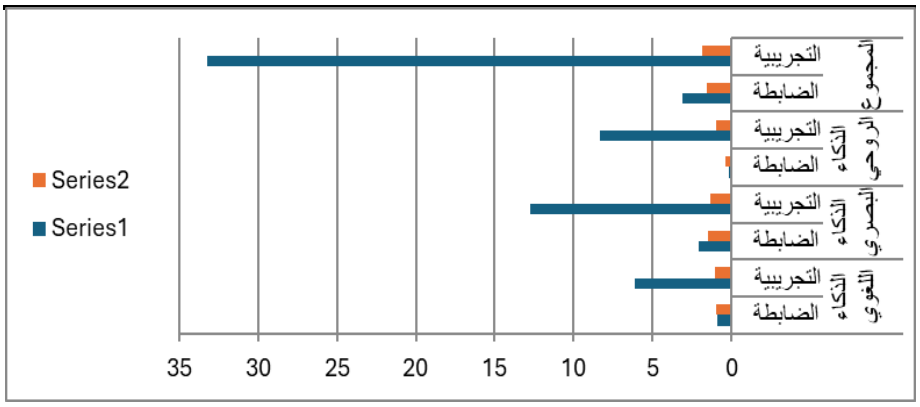

شكل(٣) قيم متوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمجموع الكلي لمقياس الذكاءات المتعددة(التحريري)؛ مهارات (الذكاء اللغوي، المكاني البصري، الروحي)

حجم التأثير للوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

جدول(١٦) حجم التأثير(η^2) للوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري،ن= ٣٠

المهارات	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η 2)	مستوى حجم الأثر
مهارات الذكاء اللغوي	29	-14.062	.773	كبير
مهارات الذكاء البصري	29	-14.482	.783	كبير
مهارات الذكاء الروحي	29	-15.139	.911	كبير
المقياس ككل	29	-24.296	0.954	كبير

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (16) اتضح أن قيم(η^2) المرتبطة بحجم تأثير الوحدة المقترحة في الحديث الشريف القائمة على الوحدة الموضوعية على مهارات الذكاءات المتعددة الفرعية كل على حدة، والمقياس ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغت بالنسبة لمهارات الذكاء اللغوي (.773)، وبالنسبة لمهارات الذكاء البصري (.783)، وبالنسبة لمهارات الذكاء الروحي(.911) وبالنسبة لمقياس الذكاءات المتعددة التحريري ككل(0.954)؛ مما يعني أن (٧٧,٣٪) من التباين الحادث في مهارات الذكاء اللغوي، و(٧٨,٣٪) من التباين الحادث في مهارات الذكاء البصري، و(٩١,١٪) من التباين الحادث في مهارات الذكاء الروحي، و(٩٥,٤٪) من التباين الحادث في مقياس الذكاءات المتعددة التحريري ككل، ترجع جميعها إلى الوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية.

ثانيًا: عرض النتائج المرتبطة بالفرض الثاني ونصه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض للتعرف على

فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، تم اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية:

جدول(١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي

م	القيم الأخلاقية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة (Sig)
١	طاعة الوالدين	التجريبية	١	٠,٧٢٨	٢٩	-١٧,٨٣١	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٤,٦٦٠	١,٢٥٥			
٢	الحرص على التعلم	التجريبية	٠,٦	٠,٥٣٥	٢٩	-١٥,٢٧٥	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٢,٦	٠,٧٥٦			
٣	تواضع المعلم	التجريبية	٠,٢٠٠	٠,٤٠٤	٢٩	-٨,٢٥٧	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٠,٨٤٠	٠,٣٧٠			
٤	مراقبة الله عز وجل	التجريبية	٠,٥٢٠	٠,٥٤٤	٢٩	-١٤,٤٣١	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	١,٨٨٠	٠,٣٨٥			
٥	احترام المعلم	التجريبية	٠,٥٠٠	٠,٥٤٤	٢٩	-١٠,٩٠٥	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	١,٦٦٠	٠,٥١٩			
٦	الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم	التجريبية	٠,٥٦٠	٠,٥٤١	٢٩	-١٠,٨٩٦	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	١,٧٠٠	٠,٥٠٥			
٧	شغل وقت الفراغ بما يفيد	التجريبية	٠,١٢٠	٠,٣٢٨	٢٩	-١٠,٢٨٨	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٠,٨٤٠	٠,٣٧٠			
٨	الرفق والرحمة	التجريبية	٠,١٨٠	٠,٣٨٨	٢٩	-٧,٨٢٥	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٠,٨٠٠	٠,٤٠٤			
٩	الوفاء	التجريبية	٠,٥٠٠	٠,٥٤٤	٢٩	-١٦,٣٤١	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	٢,٦٤٠	٠,٧٤٩			
١٠	الصداقة	التجريبية	٠,٤٨٠	٠,٥٤٤	٢٩	-٩,٩٣٥	٠,٠٠٠٠١ دالة
		الضابطة	١,٦٢٠	٠,٦٠٢			
		التجريبية	٢,٦٢٠	٠,٧٥٣			
المجموع		الضابطة	٧,١٢٠	٥,٨٩٩	٢٩	-١٧,٤٢٢	٠,٠٠٠٠١ دالة
		التجريبية	٢٨,٣٤٠	٦,٢٧٥			

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٧) اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) بين متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس القيم الأخلاقية ككل ؛ والقيم الفرعية المكونة له(طاعة الوالدين، الحرص على التعلم، تواضع المعلم، مراقبة الله عز وجل، احترام المعلم، الاقتداء بالنبيﷺ والصحابة، شغل وقت الفراغ بما يفيد، الرفق والرحمة، الوفاء، الصداقة) ؛ فقد بلغت قيمة اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطات التطبيقين (-١٧,٤٢٢)، (-١٧,٨٣١)، (-١٥,٢٧٥)، (-٨,٢٥٧)، (-١٤,٤٣١) (-١٠,٩٠٥)،(-١٠,٨٩٦)،(-١٠,٢٨٨)، (-٧,٨٢٥)،(-١٦,٣٤١) (-٩,٩٣٥)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥). وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

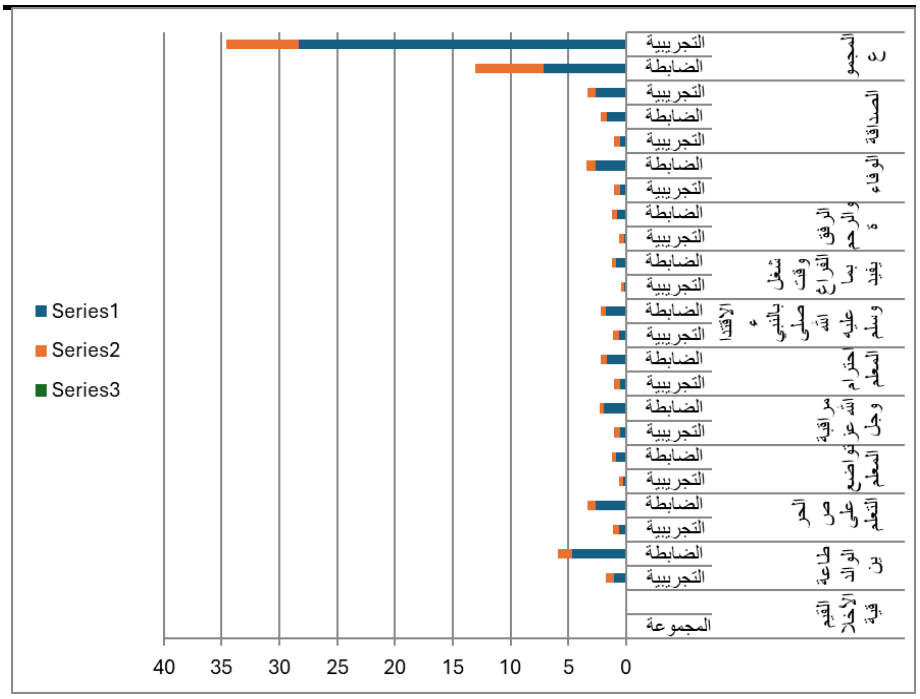

شكل(٤) تمثيل المتوسطات والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي

حجم التأثير للوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري:

جدول(١٨) حجم *التأثير*(η^2) للوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، ن= ٣٠

المهارات	د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
طاعة الوالدين	٢٩	١٧,٨٣١-	٠,٨٣٢	كبير
الحرص على التعلم	٢٩	١٥,٢٧٥-	٠,٩٠٠	كبير
تواضع المعلم	٢٩	٨,٢٥٧-	٠,٩١٠	كبير
مراقبة الله عزوجل	٢٩	١٤,٤٣١-	٠,٩٥٩	كبير
احترام المعلم	٢٩	١٠,٩٠٥-	٦٧٢.٠	كبير
الاقتداء بالنبي ﷺ	٢٩	١٠,٨٩٦-	٨٦٨.٠	كبير
شغل وقت الفراغ بما يفيد	٢٩	١٠,٢٨٨-	٠,٦٤٣	كبير
الرفق والرحمة	٢٩	٧,٨٢٥-	٧٣٠.٠	كبير
الوفاء	٢٩	١٦,٣٤١-	٨٠٩.٠	كبير
الصداقة	٢٩	٩,٩٣٥	٨٨١.٠	كبير
المجموع	٢٩	١٧,٤٢٢-	٠,٨٩٨	كبير

باستقراء النتائج المعروضة بالجدول (١٨) اتضح أن قيم(η^2) المرتبطة بحجم تأثير الوحدة المقترحة في الحديث الشريف القائمة على الوحدة الموضوعية على القيم الأخلاقية الفرعية كل على حدة، والمقياس ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغت بالنسبة لقيمة طاعة الوالدين (٠,٨٣٢)، وبالنسبة لقيمة الحرص على التعلم (٠,٩٠٠) ، وبالنسبة لقيمة تواضع المعلم(٠,٩١٠)، وبالنسبة لقيمة مراقبة الله عز وجل(٠,٩٥٩) ، وبالنسبة لقيمة احترام المعلم(٦٧٢.٠) وبالنسبة لقيمة الاقتداء بالنبي ﷺ (٨٦٨.٠)، وبالنسبة لقيمة شغل وقت الفراغ(٠,٦٤٣)، وبالنسبة لقيمة الرفق والرحمة(٧٣٠.٠)، وبالنسبة لقيمة الوفاء(٨٠٩.٠)، وبالنسبة لقيمة الصداقة(٨٨١.٠) وبالنسبة لمقياس القيم الأخلاقية ككل(٠,٨٩٨)؛ مما يعني أن (٨٣٪) من التباين الحادث في قيمة طاعة الوالدين، و(٩٠٪) من التباين الحادث في قيمة الحرص على التعلم، و(٩١%) من التباين الحادث في قيمة تواضع المعلم ، و(٩٥%) من التباين الحادث في قيمة مراقبة الله عز وجل ، و(٦٧%) من التباين الحادث في قيمة احترام المعلم ، و(٨٦٪) من التباين الحادث في قيمة الاقتداء بالنبي ﷺ ، و(%) من التباين الحادث في قيمة، مما يعني أن (%) من التباين الحادث في قيمة، مما يعني أن (٦٤٪) من التباين الحادث في قيمة شغل وقت الفراغ ، و(٧٣٪) من التباين الحادث في قيمة الرفق والرحمة ، و(٨٠٪) من التباين الحادث في قيمة الوفاء، و(٨٨٪) من التباين الحادث في قيمة الصداقة، و(٨٩٪) من التباين الحادث في مقياس القيم الأخلاقية ككل، ترجع جميعها إلى الوحدة المقترحة القائمة على الوحدة الموضوعية.

تفسير النتائج:

يتضح من نتائج البحث فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، وتعزو الباحثة هذه النتائج للأسباب التالية:

- أظهرت نتائج البحث أن للوحدة أثر فعال على تنمية مهارات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري؛ حيث أظهرت القيم الإحصائية (η^2) تأثير الوحدة على كل مهارة من مهارات الذكاءات المتعددة، كما أن هذه القيم تدل على تحسن واضح وملموس لأداء التلاميذ في التطبيق البعدي للمقياس الأدائي (بطاقة الملاحظة)، ومقياس الذكاءات المتعددة(التحريري).
- أظهرت نتائج البحث تفوق التلاميذ في المجموعة التجريبية عن أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياسي الذكاءات المتعددة(الأدائي والتحريري) لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى المنهج الموضوعي للوحدة القائم على تجميع الأحاديث الشريفة ذات الموضوع الواحد ودراستها معًا مما سهل فهمها، كما أن وضع محور رئيس يجمع الأحاديث الشريفة ثم تقسيمها لمحاور فرعية يجمع كل محور فرعي أحاديث نبوية يدرسها التلميذ دراسة شاملة متعمقة، وقد سّهل ذلك على الباحثة وضع أنشطة تركز كل منها على مهارة من مهارات الذكاءات المتعددة وتعمل على تنميتها،كما يرجع ذلك إلى مناسبة موضوع الوحدة(بر الوالدين) لحاجات التلاميذ، الذين هم في أمسّ الحاجة لمحتوى ينمي لديهم روح البر بالوالدين، وتقوية أواصر الأسرة المسلمة، في ظل عصرنا الراهن الذي زاد فيه الانفصال بين أفراد البيت الواحد بفعل الهواتف التي جعلت لكل فرد عالمه الخاص، وقد نُظمت الوحدة وقُسمت لخمس محاور (موضوعات) تدور حول المحور الرئيس (بر الوالدين) أدى ذلك لاندماج التلاميذ حول المحور وتركيز انتباههم عليه وتعمقهم فيه، حيث درسوا موضوعات فرعية متنوعة مثل (عقوق الوالدين- طاعة الوالدين- في البر نجاة من مصائب الدنيا

والآخرة- أفضل الأعمال)، وكل محور تحته أحاديث نبوية شريفة يدرسها التلميذ تغذي روحه دينياً، وتصقل لغته، وتنمي لديه دوافع البر وتنفره من العقوق.

- كما تُرجع الباحثة ارتفاع درجات التلاميذ في مقياس الذكاءات المتعددة في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي إلى: دليل المعلم الذي أرشد المعلم لكيفية تدريس الوحدة بهدف تنمية الذكاءات المتعددة ، وتخلله أنشطة متنوعة مثل التدريب على رسم خرائط مفاهيم أو تحليلها مما دعّم الذكاء البصري ، والصور والرسوم التي ثبّت المعنى وأبقت أثره، كما عملت الأنشطة على تنمية الذكاء اللغوي من خلال أنشطة شرح محور الحديث وبيان معاني مفرداته، واستنتاج ما يرشد إليه، كما نفذ التلاميذ أنشطة تنمي الذكاء الاجتماعي من خلال تمثيل مواقف سبق عرضها ومناقشتها، وكتابة تقارير جماعية، أو الاشتراك في أنشطة تعاونية جماعية مثل كتابة مقالات وعرضها في الإذاعة المدرسية، أو تنفيذ أنشطة لتنمية الذكاء الروحي بكتابة التأملات حول قضية معينة، أو وصف شعوره تجاه حديث شريف أو موقف بعينه، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (ياسين علي محمد المقوسي،٢٠١٧)، ودراسة (ماجدة أبو زيد،٢٠٢١).
- أظهرت نتائج البحث فاعلية وحدة قائمة على الحديث الموضوعي لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري حيث أوضحت قيم(η^2) المرتبطة بحجم تأثير الوحدة المقترحة على القيم الأخلاقية الفرعية كل على حدة، والقيم الأخلاقية ككل جاءت مرتفعة، حيث بلغ حجم تأثير الوحدة على مقياس القيم الأخلاقية ككل(٠,٨٩٨)، وهو حجم تأثير كبير، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى: مادة الحديث الشريف التي تتمتع بطبيعة خاصة، فقراءة ودراسة الأحاديث النبوية الشريفة نمّت لدى التلاميذ الروح الدينية، وحمل كل حديث منها مجموعة من القيم الأخلاقية التي هذّبت سلوكهم، والتي إذا ما تحلوا بها كانت لها أطيب الأثر عليهم وعلى المجتمع، كما أن صياغة موضوعات الوحدة المقترحة في ضوء الوحدة الموضوعية كان له أكبر الأثر على تنمية القيم الأخلاقية؛ وذلك لأن أحاديث وحدة(بر الوالدين) رغم كونها تحمل قيمة خلقية واحدة إلا أنها تضمنت في طياتها قيم أخلاقية عديدة، استنتجتها الباحثة من الأحاديث مثل قيم طاعة الوالدين، الحرص على التعلم، تواضع المعلم، مراقبة الله عز وجل، احترام المعلم ، الاقتداء بالنبي ﷺ ، شغل وقت الفراغ بما يفيد، الرفق والرحمة، الوفاء، الصداقة.
- أنشطة دليل المعلم التي صيغت في صورة أو آيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة يستنتج منها التلميذ القيم الأخلاقية، أو مواقف خُلقية يطلب من التلميذ قرائتها وتأملها واستنتاج القيم الأخلاقية منها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة(محمد ملحم، ٢٠١٨)،ودراسة(محمد عيسى، ٢٠١٨) ودراسة(أنس عضيبات،٢٠١٩)، ودراسة(رابعة الصقرية، ٢٠٢٠).

توصيات البحث ومقترحاته:

في ضوء النتائج الكمية للبحث وتفسيرها توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:

- عقد الدورات التدريبية في المعاهد والقطاعات والمناطق الأزهرية لتعرف فلسفة الوحدة الموضوعية في الحديث الشريف وكيفية تطبيقها.

- التوسع في تدريس الحديث الموضوعي في المراحل الإعدادية والثانوية، وإعداد وحدات تدريسية قائمة على الوحدة الموضوعية واختيار محاور للوحدات يحتاجها التلاميذ في هذه المراحل.
- استهداف تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الأزهر الشريف من خلال الوحدة الموضوعية وتطبيقها في فروع التفسير والفقه والتوحيد.
- الاهتمام بدراسة القيم الأخلاقية لدى التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية وتصميم محتويات وأساليب وأنشطة واقعية لتنميتها .
- إعداد دراسة مقترحة بعنوان: فاعلية الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية في التفسير في تنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات كلية التربية بأسيوط.
- إعداد دراسة مقترحة بعنوان: تطوير منهج أصول الدين في ضوء نظرية الوحدة الموضوعية وأثره في تنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

المراجع:

١. إبراهيم بن حماد الريس (٢٠٢١): "فهم السنة النبوية في ضوء المقاصد الشرعية" مجلة المعيار، العدد ٥٧، كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة.
٢. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(١٩٩٨) "الذكاء وتنميته لدى أطفالنا" مكتبة الدار العربية للكتاب، ط٣، القاهرة.
٣. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(٢٠١٨)" فتح الباري شرح صحيح البخاري".
٤. إلهام يحيى حسين العلوي (٢٠١٣) "فاعلية استراتيجية التعليم التعاوني في تحقيق أهداف دراسة الحديث النبوي الشريف لدى تلاميذ الصف التاسع بمدينة كوالالمبور بدولة ماليزيا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ص-ص ١: ٢٨٩.
٥. ابتسام بنت فوزان بن عبد العزيز العثمان (٢٠١٨) "فاعلية استراتيجية "sq3r" في تنمية مهارات فهم نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض" جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، عدد أكتوبر ١٣٣، س١٩، ص-ص ١: ٧٠
٦. أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٧. ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، "شرح صحيح البخاري لابن بطال"، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠.
٨. أعضاء هيئة التدريس(٢٠١٩) "تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية أسس نظرية وتطبيقات عملية"، القاهرة.
٩. آلاء حميد الصاعدي(٢٠٢٠) "فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة" مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مج٤، عدد نوفمبر ٤٢، ص-ص ٣٥: ٥٣
١٠. العنود صبيح دايش الشراري (٢٠٢١) "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية فهم النص النبوي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منطقة الحدود الشمالية" مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، السعودية، عدد يوليو٢، مج٦، ص-ص ٢٣٣: ٢٦٥.
١١. أنس عدنان محمد عضيبات(٢٠١٩) "أثر القصة المحكية والقصة الرقمية لتدريس التربية الإسلامية في التحصيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي"، رسالة دكتوره غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
١٢. تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ) "شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية"، مؤسسة الريان ط٦، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج ١.
١٣. حسن جعفر خليفة ، وضياء الدين محمد مطاوع (٢٠١٥)"استراتيجيات التدريس الفعّال" الرياض: مكتبة المتنبي.
١٤. حسام عبد الواحد عبد السلام عبد الواحد النجار (٢٠١٧): "فعالية برنامج مقترح لتنمية

مهارات تدريس الحديث الشريف لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
١٥. حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣) "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة.
١٦. خضرة سالم عبد الحميد سالم (٢٠١١) "فاعلية إستراتيجية PQ4s في التحصيل الدراسي لمقرر الحديث الشريف و تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ديسمبر ١٤٦، ج٦، ص-ص ٢١٩: ٢٧٥.
١٧. رابعة بنت محمد بن مانع الصقرية، (٢٠٢٠) "فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن" المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج٣٤، ع١٣٦، سبتمبر ص٣١١: ٣٥٨.
١٨. سامية خليل خليل(٢٠١٠) "الذكاء الوجداني: مفاهيم ونماذج وتطبيقات"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٩. سيد السايح حمدان علي (٢٠٢٠) "استراتيجية تنال القمر ودورها في تدريس الأحاديث النبوية الشريفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية" مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، عدد يناير ٤٢، ص-ص ٣٩٥: ٤١١.
٢٠. صباح فتحي عبد الرحمن أحمد، يسرا محمد سيد عبد الفتاح(٢٠٢٠) "برنامج مقترح في التدريس المتمايز وأثره على تنمية الاستيعاب المفاهيمي والرضا الأكاديمي نحو مقرر الحديث النبوي الشريف لدي طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز" مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد سبتمبر٢٢٧، ص-ص ١٣٧: ١٧٢
٢١. طارق عبد الرؤوف عامر، وربيع محمد(٢٠٠٨) "الذكاءات المتعددة" دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
٢٢. عادل طه أمين بكري(٢٠١٥) "تصور مقترح لمنهج الحديث النبوي الشريف في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، فبراير ١٩٩: ٢٢٨.
٢٣. عبد الرحمن عدس، ومحي الدين توق(١٩٩٨) "المدخل إلى علم النفس" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٥، عمان، الأردن.
٢٤. عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر(٢٠٠٦) "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو السيرة النبوية لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية بسلطنة عمان" مجلة القراءة والمعرفة -مصر , ع ٥٣, ص ص ٣٤ .
٢٥. علي أحمد مدكور، محمد عبد العاطي، أحمد محمد عيسى، عادل طه أمين بكري، محمد جاد لطفي(٢٠١٤) "تنمية الوعي بمقاصد الشريعة الإسلامية من خلال منهج الحديث النبوي الشريف المقرر على طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية" مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، عدد أبريل ٢، مج ٢٢، ص- ص٥٤٩: ٥٨٠
٢٦. فاتن مصطفى محمد مصطفى، منال محمد مطلق القحطاني (٢٠١٧) "فاعلية استخدام استراتيجية K. W. L. H. في استيعاب نصوص الحديث الشريف لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض" مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد يوليو١٨٩، ص-ص ١٦١: ٢٠٤

٢٧. فواز بن عقيل بن سليمان الجهني(٢٠١٨) "إساءة فهم النص النبوي: حديث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب نموذجاً" مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد٤، ص١٠٣- ١٢٤.
٢٨. ماجدة عبد الغني عبد العزيز أبو زيد(٢٠٢١)" فاعلية برنامج قائم على بعض الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية والسلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية بنات بالقاهرة.
٢٩. محمد أحمد عيسى: فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، السعودية، ع ٩- ص ص ١-٢٧ .٢٠١٨م.
٣٠. محمد امين ملحم(٢٠١٨)، "الذكاء الروحي وعلاقته بالمنظومة القيمية لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك" الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج١١، ع٢، ص١٦٥: ١٨١.
٣١. محمد بوركاب (٢٠٢١): " أثر مقاصد الشريعة في فهم المنهيات في السنة النبوية وتنزيلها على أفعال المكلفين" مجلة المعيار، العدد ٥٧، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.
٣٢. محمد جمال الدين القاسمي(بدون تاريخ) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تحقيق وتعليق محمد بهجة البيطار عضو المجمع العلمي العربي، دار الكتب العربية.
٣٣. محمد عبد السلام خضر الشقيري(١٩٨٠) "السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات" دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
٣٤. محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (٢٠٠٤): "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٤، عدد الأجزاء ٨.
٣٥. محمود عبده فرج (٢٠٠٩) "فاعلية مدخل مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم ما وراء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لدى طلاب شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ٨٩، ص ص ١٧٤: ٢٦٦.
٣٦. وفاء تركي عطية(٢٠١٦) "أثر انموذج كارين في تحصيل مادة الحديث النبوي الشريف عند طلبة كلية التربية" مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، عدد٦، ص- ص ٤١٣: ٤٣٤، دار المنظومة
٣٧. ياسين علي محمد المقوسي(٢٠١٧) "أثر استخدام استراتيجيات الذكاء الانفعالي في تنمية فاعلية الذات والتحصيل الدراسي فى مبحث الحديث النبوي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن" مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، الأردن، عمادة البحث العلمي، مج ١٧، عدد ١، ص- ص ١٢٤: ١٣٧.
٣٨. يعقوب سعيدي(١٣٩٥) "حجية السياق في فهم النص" العدد ٤، من صفحة ٢٩: ٧١.

Translation of Arabic References:

Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar: Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo: 2003

Khadra Salem Abdel Hamid Salem (2011) The Effectiveness of the PQ4s Strategy on Academic Achievement in the Hadith Curriculum and the Development of Reflective Thinking Skills among Second-Year Al-Azhar Secondary School Female Students. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, December 146, Vol. 1, pp. 219-275.

Rabia bint Muhammad bin Mani' Al-Saqriyah (2020) The Effectiveness of Using Digital Storytelling and Comics on the Achievement of Seventh-Grade Female Students in Islamic Education and the Development of Their Values. Educational Journal, Kuwait University, Scientific Publication Council, Vol. 34, No. 136, September, pp. 311-358

Samia Khalil Khalil (2010) Emotional Intelligence: Concepts, Models, and Applications, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.

Sayed Al-Sayeh Hamdan Ali (2020) Tanal Al-Qamar Strategy and its Role in Teaching Hadith to Students in Al-Azhar Preparatory School, Journal of Educational Sciences, South Valley University, Faculty of Education, Qena, January Issue42, pp. 395-411.

Sabah Fathy Abdel-Rahman Ahmed Yousra Muhammad Sayed Abdel-Fattah (2020) A Proposed Program in Differentiated Teaching and Its Effect on Developing Conceptual Comprehension and Academic Satisfaction towards the Hadith Course for Female Students at Prince Sattam bin Abdulaziz University, Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University - Faculty of Education - The Egyptian Association for Reading and Knowledge, September Issue 227, pp. 137-172

Adel Taha Amin Bakri (2015) A Proposed Concept for the Hadith Curriculum in Light of the Objectives of Islamic Law for Al-Azhar Secondary School Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University The Egyptian Society for Reading and Knowledge, February 1999: 228

Abdel Rahman Adas, and Mohi El-Din Touq (1998) Introduction to Psychology, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.

Abdel Latif Abdel Qader Abu Bakr: The Effect of Using the Cooperative Learning Strategy on Developing Mental Qualities and Attitudes Towards the Prophet's Biography among Female Students in the Islamic Studies Department in the Sultanate of Oman. Reading and Knowledge Magazine, Egypt Issue 53, pp. 34-70. 2006

Ali Ahmed Madkour, Muhammad Abd al-Ati, Ahmad Muhammad Issa Adel Taha Amin Bakri, Muhammad Jad Lotfy (2014) Developing awareness of the objectives of Islamic law through the curriculum of the Noble Prophetic Hadith prescribed for Al-Azhar secondary school students. Journal of Educational

Sciences, Cairo University, Faculty of Graduate Studies for Education, April 2, Vol. 22, pp. 549-580

Faten Mustafa Muhammad Mustafa, Mithal Muhammad Mutlaq al-Qahtani (2017) The effectiveness of using the W...A strategy in comprehending the texts of the Noble Hadith among third-year intermediate female students in the city of Riyadh. Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, pp. 161-204

40/41 At Ibrin 1, Vol. 11, pp. 2001

Faten Mustafa Muhammad Mustafa Manal Muhammad Mutlaq Al-Qahtani (2017) The Effectiveness of Using the Strategy in Comprehending Hadith Texts among Third-Year Intermediate School Girls in Riyadh" Reading and Knowledge Magazine, Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Society for Reading and Knowledge, July 189, pp. 161-204

Fawaz bin Aqeel bin Suleiman Al-Juhani (2018) Misunderstanding the Prophetic Text: The Hadith "Expel the Polytheists from the Arabian Peninsula" as a Model, Tabuk University Journal for Humanities and Social Sciences, No. 4, pp. 103-124.

Magda Abdel Ghani Abdel Aziz Abu Zaid (2021) The Effectiveness of a Program Based on Some Multiple Intelligences in Developing Pre-Academic Skills and Achievement Behavior among Kindergarten Children, Unpublished PhD Thesis, Al-Azhar University, Faculty of Education for Girls, Cairo

Muhammad Ahmad Issa, The Effectiveness of the (K.W.L.H) Strategy in Teaching the Prophet's Biography on Developing Background Values and Awareness of Them among Primary School Girls in Taif Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Journal of Sciences and Publishing Saudi Research, No. 1-27, 2018

Muhammad Amin Malham (2018), Spiritual Intelligence and Its Relationship to the Value System among Students of the Faculty of Sharia at Yarmouk University, University of Jordan, Jordanian Journal of Social Sciences, Vol. 11, No. 2, pp. 165-181.

Muhammad Burkab (2021), The Impact of the Objectives of Sharia on Understanding the Prohibitions in the Prophetic Sunnah and Applying Them to the Actions of Those Who Are Accountable, Al-Mi'yar Magazine, No. 57, Emir Abdelkader University of Islamic Sciences, Constantine

Ibrahim bin Hammad Al-Rayyes (2021) Understanding the Prophetic Sunnah in Light of the Objectives of Islamic Law, Al-Mi'yar Magazine, Issue 57, Prince Sultan bin Abdulaziz Chair for Contemporary Islamic Studies

Muhammad Jamal al-Din al-Qasimi (undated), The Rules of Modernization from the Arts of Hadith Terminology, edited

and commented upon by Muhammad Bahjat al-Baytar, member of Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi (1998) Intelligence and Its Development in Our Children, Arab House Library for Books, 3rd ed., Cairo.

Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i (2018) Fath Al-Bari: Explanation of Sahih Al-Bukhari

Ilham Yahya Hussein Al-Alawi (2013) The Effectiveness of the Cooperative Learning Strategy in Achieving the Objectives of Studying the Prophetic Hadith among Ninth Grade Students in Kuala Lumpur, Malaysia. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Madinah International University, Malaysia, pp. 1-289

Ibtisam bint Fawzan bin Abdul Aziz Al-Othman (2018) The Effectiveness of the SQ3 Strategy in Developing the Skills of Understanding Hadith Texts among Third-Year Intermediate School Female Students in Riyadh, Culture Association for Development, Egypt, October Issue 133, p. 19, pp. 1-701379. Its books, chapters, and hadiths are numbered by Muhammad Fuad Abdul Baqi. It was edited, corrected, and printed by Muhibb Al-Din Al-Khatib. It has the comments of the scholar Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. Number of parts: 13, p. 6, Quran Library – Cairo

Faculty Members (2019) Teaching Islamic Religious Education and Sharia Sciences: Theoretical Foundations and Applications Practical, Cairo.

Alaa Hamid Al-Sa'idi (2020) The Effectiveness of Using the Strategy... in Developing Hadith Comprehension Skills among First-Year Intermediate Female Students in the City of Mecca. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Center for Research, Gaza, Palestine, Vol. 4, No. 42, pp. 35-53

Al-Anoud Subaih Dayesh Al-Sharari (2021) The Effectiveness of the Self-Questioning

Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ubaid bin Sufyan bin Qais Al-Baghdadi Al-Umawi Al-Qurashi, known as Ibn Abi Al-Dunya (d. 281 AH), Dar Al-Ma'rifa BeirutStrategy in Developing Understanding of the Prophetic Text among Third-Year Intermediate Female Students in the Northern Border Region. Al-Shamal Journal for Humanities, Northern Border University, Center for Scientific Publishing, Authorship, and Translation, July Issue, Vol. 6, pp. 233-265.

Anas Adnan Muhammad Udaybat (2019) The Effect of Narrative Stories and Digital Stories in Teaching Islamic Education on Achievement and the Development of Social Values among Third-Year Basic Students, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Educational Sciences, University of Islamic Sciences, Jordan.

Hassan Jaafar Khalifa and Diaa Al-Din Muhammad Mutawa (2015) Effective Teaching Strategies, Riyadh: LibraryAl-Mutanabbi.

Hossam Abdel-Wahid Abdel-Salam Abdel-Wahid Al-Najjar (2017) The Effectiveness of a Proposed Program for Developing Teaching Skills Hadith among Sharia Sciences Teachers at the

Al-Azhar Preparatory Stage. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University.

Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar: Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo: 2003

Khadra Salem Abdel-Hamid Salem (2011) The Effectiveness of the PQ4s Strategy on Academic Achievement in the Hadith Curriculum and Developing Reflective Thinking Skills among Second-Year Al-Azhar Secondary School Female Students, Faculty of Education, Al-Azhar University, December Issue 146, Vol. 1, pp. 219-275 the Arab Scientific Academy, Dar al-Kutub al-Arabiyya

Muhammad Abd al-Salam Khader al-Shaqiri, Sunnahs and Innovations Related to Remembrances and Prayers, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1980)

Muhammad Ali ibn Muhammad ibn Allan ibn Ibrahim al-Bakri al-Siddiq al-Shafi'i (2004), A Guide for the Successful to the Methods of Riyad al-Salihin, Dar al-Ma'rifa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., number of parts...

Mahmoud Abdo Faraj (2009) The Effectiveness of the Approach to the Objectives of Islamic Law in Developing Understanding Beyond the Texts of the Qur'an and the Prophetic Hadiths among Students of the Department of Islamic Education in Faculties of Education, Journal of Reading and Knowledge, Egypt, 39/41

Rabia bint Muhammad bin Mani' Al-Saqriya (2020) The Effectiveness of Using Digital Storytelling and Comics in. Issue 89, pp. 174-266

Wafaa Turki Attia (2016) The Effect of the Karen Model on the Achievement of the Prophetic Hadith Subject among Students of the College of Education, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue No. 413-434, Dar Al-Manzomah

Yassin Ali Muhammad Al-Maqousi (2017) The Effect of Using Emotional Intelligence Strategies on Developing Self-Efficacy and Academic Achievement in the Subject of the Prophetic Hadith among Eighth Grade Students in Jordan, Al-Zarqa Journal for Research and Humanities Studies, Al-Zarqa University, Jordan, Deanship of Scientific Research, Vol. 17, No. 1, pp. 124-137

Yaqoub Saeedi (1395) The Authenticity of Context in Understanding the Text, Issue No. 71, from page 29-71